



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3758

التاريخ : الجمعة 20/11/2015

## الفبر الرئيسي



مقتل خمسة مستوطنين وإصابة 11  
آخرين واستشهاد فلسطيني بعلميتي  
إطلاق نار واطعن في تل أبيب وبيت لحم

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: تهديدات نتتياهو لا تخيف شعبنا  
نتتياهو: توجد "حيوانات متوحشة" من المسلمين في مدننا  
قائد سلاح الجو الإسرائيلي: حدودنا تغلي وعمل واحد سيؤدي لاشتعال المنطقة  
حاخام يهودي كبير من بين قتلى عملية "تل أبيب"  
المجد الأمني: "إسرائيل" تحصل على مبالغ خيالية سنوياً من الولايات المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>اخبار الزيتونة:</u>
5	2. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": أثر الإجراءات المصرية على مستقبل العلاقة مع المقاومة بغزة
	<u>السلطة:</u>
6	3. رياض منصور: "محاولات ضغط" على مجلس الأمن لإرسال قوات حماية دولية للفلسطينيين
7	4. وزير العدل الفلسطيني يدعو لتشكيل لجان توثيق لمحاسبة "إسرائيل"
7	5. وزير الاتصالات: "إسرائيل" وافقت على منحنا ترددات الجيل الثالث للاتصالات في مناطق السلطة
8	6. وزير الأشغال: إصلاح 90% من الأضرار الجزئية في بيوت غزة التي تضررت في عدوان 2014
	<u>المقاومة:</u>
9	7. الفصائل الفلسطينية تبارك عمليتي تل أبيب وبيت لحم
9	8. هنية يدعو لتشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية
10	9. حماس: تهديدات نتياهو لا تخيف شعبنا
10	10. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن قرب جنين واعتقال المنفذ
10	11. حماس والجهاد تدعوان الفلسطينيين لـ"الالتحام وتطوير أدوات المقاومة" في جمعة الغضب الثامنة
11	12. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تؤكد على استمرار الانتفاضة ودعم صمود الشعب في الضفة
11	13. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس عمر البرغوثي
12	14. تقرير: 29 نقطة مواجهة مع الاحتلال في اليوم الـ 46 لانتفاضة القدس
12	15. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء خمسة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
13	16. نتياهو يتوعد برد "قاس" على عمليتي تل أبيب وبيت لحم
13	17. نتياهو: "إسرائيل" ستكون مشاركة في مساعي الحل السياسي بشأن سورية
14	18. نتياهو: توجد "حيوانات متوحشة" من المسلمين في مدننا
15	19. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: حدودنا تغلي وعمل واحد سيؤدي لاشتعال المنطقة
16	20. يواف مردخاي: تجميد 1200 تصريح ومنع إصدار آلاف منها لأهالي الخليل
16	21. "القائمة العربية المشتركة": الموازنة الإسرائيلية مبنية على أساس قومي عنصري
17	22. حاخام يهودي كبير من بين قتلى عملية "تل أبيب"
17	23. هآرتس: شركات إسرائيلية تنقل مصانعها من المستوطنات
17	24. الحكم على جندي إسرائيلي نكل بطفل فلسطيني بشهر ونصف من العمل لصالح الجمهور
18	25. "القناة الثانية": مقتل 16 إسرائيلياً في هجمات فلسطينية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي

الأرض، الشعب:	
18	26. وزارة الصحة: 91 شهيداً و3700 مصاب بالرصاص منذ بدء الانتفاضة
19	27. الإضراب يشل المدن والبلدات العربية داخل أراضي 48 تضامناً مع الحركة الإسلامية
19	28. وزارة الإعلام: 114 اعتداءً منذ بداية الشهر الماضي
19	29. قوات الاحتلال تشن حملة دهم واعتقالات بالضفة
20	30. توتر بالضفة وإغلاق عدد من المناطق عقب عمليتي الطعن وإطلاق النار
20	31. حمدونة: الاحتلال يجري تجارب طبية على الأسرى في السجون
21	32. اعتقال 11 فتى داخل الأراضي المحتلة عام 48 بتهمة رشق الحجارة
21	33. أسير: عملية الزائدة أجريت بلا تخدير وأصقوا لساني بحلقي والطبيب ضربي
22	34. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عرفة
22	35. الاحتلال يعتقل مقدسياً بشبهة تصنيع وبيع عبوات ناسفة
22	36. قراقرع: ارتفاع عدد الأسيرات إلى 36 بينهن 5 جريحات
23	37. الاحتلال يعتقل 44 مواطناً بينهم فتيات وأطفال في الضفة والقدس
23	38. الاحتلال يعتقل ألف طفل فلسطيني في أقل من شهرين
24	39. توجيه تهمة الشروع بالقتل للطفل علقم
24	40. نشطاء فلسطينيون يعرضون قضيتهم في البرلمان الإيطالي
الأردن:	
25	41. "التطبيع النقابية": إقامة منطقة حرة مع "إسرائيل" تعميقاً للتبعية
25	42. "حملة نبحثون" تستهجن قيام جامعات بإجراءات تطبيعية مع "إسرائيل"
لبنان:	
26	43. لبنان يطالب بضرورة الإيفاء بالتزام بناء مخيم البارد
26	44. الجيش يعلن عن ضبط سيارة محملة بالمتفجرات عند مدخل مخيم البرج الشمالي جنوب لبنان
27	45. عين الحلوة: تعاون بين "السلفيين" والأمن اللبناني
عربي، إسلامي:	
28	46. أمين عام جامعة الدول العربية: فلسطين قضية العرب المركزية والإرهاب تحدي يواجه المنطقة
28	47. المخابرات الإسرائيلية: 55 عسكرياً إيرانياً قتلوا في الحرب السورية
دولي:	
29	48. ألمانيا تنتقد خطط "إسرائيل" لبناء مستوطنات في شرقي القدس
29	49. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى وقف نمو "دولة المستوطنين في الضفة الغربية"
30	50. الاتحاد الأوروبي يدين الهجومين اللذين أسفرا عن مقتل عدد من المستوطنين في تل أبيب والضفة

31	51. وزارة الخارجية الأمريكية تعلن أن مواطناً أمريكياً قتل في هجوم ضد مستوطنين في الضفة الغربية
31	52. "المجد الأمني": "إسرائيل" تحصل على مبالغ خيالية سنوياً من الولايات المتحدة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
32	53. "الهبة الفلسطينية" وعوامل الإدامة... د. أسعد عبد الرحمن
34	54. حراك فلسطيني بلا قيادة... عبد الستار قاسم
36	55. مقاطعة أوروبا بضائع المستوطنات الإسرائيلية... كلوفيس مقصود
38	56. بمّ يفكر نتياهو؟... عريب الرنتاوي
40	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. مقتل خمسة مستوطنين وإصابة 11 آخرين واستشهاد فلسطيني بعلميتي إطلاق نار وطعن في تل

### أبيب وبيت لحم

رام الله - فادي أبو سعدى: صعدت المقاومة الفلسطينية أمس من نشاطها، ونفذت علميتي طعن وإطلاق نار، أسفرتا عن مقتل 4 إسرائيليين واستشهاد فلسطيني وإصابة 11 إسرائيلياً جروح بعضهم خطيرة.

ففي تل أبيب قتل فلسطيني إسرائيليون أمس طعنا بالسكين في عملية نفذها في تل أبيب، وأصيب خلالها إسرائيلي آخر بجروح متوسطة، وفق الشرطة الإسرائيلية التي أكدت إصابة واعتقال الفلسطيني منفذ العملية وهو رياض خليل (36 عاماً) من مدينة دورا الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وحسب الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري فإن «عملية الطعن جرت في الطابق الثاني في مبنى بانوراما جنوب تل أبيب وأسفرت عن مقتل إسرائيليين أحدهما في العشرينيات والثاني في الخمسينيات من عمره وإصابة آخر إصابة متوسطة». وأضافت أن منفذ عملية الطعن «أقدم في البداية على طعن شخصين في محل لبيع أدوات وأغراض زينة للمعابد اليهودية، بعدها هرب للطابق الأول وطعن شخصاً ثالثاً».

وفي العملية الثانية قتل مستوطنان اثنان واستشهد فلسطيني برصاص جنود الاحتلال، وأصيب 10 بجروح اثنان منهم في حالة الخطر، في عملية إطلاق نار جنوب الضفة. ووفق التحقيقات الأولية الإسرائيلية فإن منفذ العملية وصل بسيارته إلى المنطقة وكانت مزدحمة بالسيارات، فتجاوز عدداً

منها قبل أن يبدأ بفتح نيران رشاشه من طراز عوزي الإسرائيلي، لكن جيش الاحتلال تمكن من إصابته ففقد السيطرة على السيارة واصطدم بسيارة أخرى. وفي رواية أخرى ذكرت مصادر إسرائيلية أن منفذ العملية ترجل من السيارة وفتح النار باتجاه المستوطنين، ومن ثم عاد إلى سيارته وقادها باتجاه مستوطنة «الون شفوت» التي تبعد عدة مئات من الأمتار عن الموقع الأول، وحاول دهس مجموعة من جنود الاحتلال الذين أمطروه بوابل من الرصاص.

وتضاربت التقارير الإسرائيلية حول مصير منفذ العملية، ففيما قالت مصادر إنه قتل بنيران قوات الاحتلال، قال مراسل القناة العاشرة ألون بن دافيد إن الشاب نجح بمغادرة السيارة وتمت السيطرة عليه مصابا بجراح خطيرة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/20

## ٢. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": أثر الإجراءات المصرية على مستقبل العلاقة مع المقاومة بغزة

دعا تقدير استراتيجي صادر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، إلى الحرص على عدم تدهور علاقة قطاع غزة مع مصر أو استعدادها، واستحضار أهمية الإبقاء على هذه العلاقة وتطويرها، بما يؤدي إلى تهدئة المخاوف وتخفيف الحصار عن القطاع.

وطالب التقدير بتنسيق الجهود والتعاون مع حركة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني حول العالم، وتشكيل جماعات ضغط مساندة للقضية الفلسطينية ومناصرة لها، وتقوية شبكة العلاقات بين حركات المقاومة وبين الأوساط الشعبية والحزبية في الدول العربية والإسلامية، لصد أي محاولة للنيل من المقاومة.

ودعا إلى تشجيع الانتفاضة ودعمها في الداخل الفلسطيني، باعتبارها رافعة للمقاومة وللعمل الوطني، ودافعاً للمصالحة الفلسطينية، وعنصراً مؤثراً في تخفيف الحصار عن قطاع غزة.

ودعا التقدير الاستراتيجي إلى المحافظة على سلاح المقاومة، وتعظيم قدراتها، وترشيدها لتحقيق أهدافها في مشروع المقاومة والتحرير.

ويقول تقدير المركز إن العلاقة بين القاهرة وحركة حماس توترت بشكل مطرد عقب الانقلاب على الرئيس المنتخب محمد مرسي في 2013/7/3، وتجسيدا لحالة العداء التي حكمت علاقة النظام المصري الجديد منذ وصوله للسلطة بحركة حماس، فقد تمّ التعبير عنها بسلسلة من الإجراءات أحادية الجانب، التي دفعت الأمور إلى مدارك أكثر سوءاً.

وبالنظر إلى مستقبل العلاقة بين الطرفين على ضوء المعطيات الإقليمية والدولية، وباحتساب عناصر القوة والضعف لدى كلّ طرف، فإنه من الممكن طرح ثلاثة سيناريوهات ممكنة لمستقبل هذه

العلاقة، السيناريو الأول: القطيعة الكاملة، السيناريو الثاني: بقاء الحال على ما هو عليه، السيناريو الثالث: الاتجاه نحو الانفراج.

رأي اليوم، لندن - السبيل، عمّان - فلسطين أون لاين - وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)،

2015/11/19

### ٣. رياض منصور: "محاولات ضغط" على مجلس الأمن لإرسال قوات حماية دولية للفلسطينيين

غزة - أشرف الهور: كشف المراقب العام للبعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، عن وجود ضغوط لإقناع أعضاء مجلس الأمن الدولي، لإرسال قوات حماية دولية للمناطق الفلسطينية، بعد تسلم المجلس تقريراً لبلورة وجود دولي لحين انتهاء الاحتلال.

وقال السفير منصور في تصريحات نشرتها وكالة «معا» المحلية إنه يجري الآن الضغط لإقناع أعضاء مجلس الأمن لـ «البدء بمناقشة الموضوع على قاعدة التقارير والتراث لتوفير حماية دولية للفلسطينيين طالما أن قوات الاحتلال التي من مهمتها حماية السكان تقوم هي بالبطش بهم».

وأشار إلى أن الفلسطينيين خطوا خطوة مهمة، بعد تسليم مجلس الأمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الشهر الماضي، الذي يتضمن كل التجارب السابقة والقرارات الأممية التي اعتمدت، وامتنع مجلس الأمن التصويت عليها لتوفير شكل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ويقول منصور إن التقرير الذي سلمه الأمين العام والمكون من 43 صفحة أشار إلى نماذج حماية دولية مشابهة للوضع الفلسطيني منذ تشكيل عصابة التحرير، إضافة إلى كل القرارات الأممية التي اعتمدت ومنها قرار 605، 673، و683 وقرار 904 الذي اعتمد في 1994، الذي يشير لوجود دولي مؤقت في الأرض الفلسطينية. وكان مجلس الأمن ونتيجة للضغوط الفلسطينية والعربية، قد أصدر مذكرة طلب من خلالها ذلك التقرير من الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال إن هذه كانت بمثابة الخطوة الأولى المهمة التي تمهد إلى بحث ما تضمنه التقرير للوصول إلى إقرار نموذج لحماية الفلسطينيين. وأكد أن المهم في هذا الملف هو أن يبدأ مجلس الأمن بالمناقشة، خاصة وأن بعثة فلسطين تعقد اجتماعات رسمية مكثفة مع أعضاء المجلس، لشرح ما تضمنه التقرير كي يتخذ الخطوة الثانية المهمة وتتمثل في البدء بمناقشة التقرير لبلورة وتطوير نموذج لحماية الفلسطينيين.

وأوضح كذلك أن البعثة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بضرورة الضغط لـ «سحب قوات الاحتلال من نقاط التماس والقدس الشرقية والأحياء العربية والخليل وفك الحصار».

وكشف منصور أن النقاش الآن في أروقة مجلس الأمن يدور حول بحث توفير حماية دولية بالاعتماد على التجارب والقرارات السابقة، وكذلك مطالبة الأمين العام لأن يبادر كما بادر سابقه عام 1987 إبان الانتفاضة الأولى، وطالب بإرسال بعثات دولية للمراقبة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/20

#### ٤. وزير العدل الفلسطيني يدعو لتشكيل لجان توثيق لمحاسبة "إسرائيل"

القدس المحتلة - الأناضول: طالب وزير العدل الفلسطيني المستشار سليم السقا، بتشكيل لجان متخصصة لإعداد وتوثيق انتهاكات وجرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، لتقديمها إلى المحاكم الدولية لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن تلك الجرائم.

وقال السقا في مداخلة أمام وزراء العدل العرب، في دورته الـ31، التي انطلقت أعمالها مساء الخميس، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، إنه "حان الوقت للحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى إرهاب منظم من الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف أنه "برغم الحصار المفروض على شعبنا، والقيود التي تمارسها إسرائيل، أصررنا على حضور الجلسة لاطلاعكم على ما يجري في فلسطين من إرهاب وانتهاك وتدنيس يومي للمسجد الأقصى بهدف تقسيمه زمانيا ومكانيا، رغم الجهود العربية، خاصة ما قامت به الأردن الشقيقة لوقف هذا الإجراء، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي تطبيقا للمبادرة العربية".

وأوضح السقا أن "وزارة العدل الفلسطينية تقوم بجهد كبير من توثيق وإعداد ملفات؛ وذلك لتقديمها للجهات الدولية"، مؤكدا أن "الوزارة بحاجة إلى خبراء لتقديم الدعم في هذا الموضوع، ولتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ومساندته دوليا".

كما أشار إلى أن "الموازنة المالية لدولة فلسطين تعاني من نقص حاد"، داعيا إلى "تفعيل قرار وزراء العدل العرب عام 2012، القاضي بدعم وزارة العدل الفلسطينية، بغية تمكينها من إنشاء محكمة دستورية ومشاريع أخرى تساعد في توسيع وترسيخ القضاء الفلسطيني".

موقع عربي 21، 2015/11/20

#### ٥. وزير الاتصالات: "إسرائيل" وافقت على منحنا ترددات الجيل الثالث للاتصالات في مناطق السلطة

رام الله - خاص صفا: أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات علام موسى أن "إسرائيل" وافقت رسميا على إدخال نظام الجيل الثالث للاتصالات في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال موسى في تصريح خاص لـ"صفا" الخميس: "اليوم تم إدخال ترددات الجيل الثالث لمناطق السلطة الفلسطينية"، مستدركا أن تشغيل هذه الخدمة بحاجة إلى معدات وتجهيزات. وأشار إلى أن هذا القرار جاء بعد عشر سنوات من المباحثات مع الاحتلال حول الموضوع. من جانبه، أعلن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، اليوم الخميس، عن توقيع مذكرة تفاهم مشتركة مع الحكومة الإسرائيلية للبدء بتشغيل ترددات الجيل الثالث من الاتصالات الفلسطينية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/19

#### ٦. وزير الأشغال: إصلاح 90% من الأضرار الجزئية في بيوت غزة التي تضررت في عدوان 2014

غزة- معا: اطلع وزراء الحكومة الفلسطينية بقطاع غزة مساء اليوم وفدا أوروبيا على معاناة سكان القطاع بعد العدوان الإسرائيلي الأخير.

وقال وزير الأشغال العامة مفيد الحساينة: "طالبنا الدول التي وعدت في مؤتمر الإعمار بالقاهرة بالإيفاء بوعوداتها ودفع الأموال للاستمرار في عملية الإعمار"، مشيرا إلى وجود قرابة 1000 وحدة سكنية من البيوت المهتمة في العدوان الأخير تحت الأنشاء بالإضافة إلى وجود بعض المنح لكن لم تبدأ مرحلة التنفيذ.

وأشار وزير الأشغال العامة في حديث لمراسل "معا" إن 90% من الأضرار الجزئية تم لانتهاء منها ولكن بقي جزءا لم يتلقوا أي مبالغ مالية، متابعا: "هناك تنسيق كامل بين وزارة الأشغال والمؤسسات الدولية في عملية الإعمار".

وقال الوزير: " كما تم مناقشة موضوع المياه حيث يعاني قطاع غزة مشكلة كبيرة في مياه الشرب"، متمنيا دعم هذه المشاريع التي تقوم عليها سلطة المياه في الحكومة.

وفي ملف المعابر، أضاف وزير الأشغال "أبلغنا الوفد أن القطاع يحتاج يوميا ل 7 آلاف طن من مواد البناء لإعادة الإعمار، بالإضافة إلى معاناة المرضى الذين لا يستطيعون التنقل من أجل الحصول على العلاج، داعيا إلى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ سنوات وفتح المعابر.

وكالة معا الإخبارية، 2015/11/18



## ٧. الفصائل الفلسطينية تبارك عمليتي تل أبيب وبيت لحم

ذكر موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/19، أن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسام بدران، بارك عملية الطعن الجريئة بتل أبيب، مطالباً المقاومين بالمزيد.

وقال بدران، في تصريح صحفي، يوم الخميس، إن عملية تل أبيب البطولية التي قُتل فيها مستوطنان صهيونيان، وأصيب اثنان بجراح، تؤكد أن شعبنا يصر على تحدي إجراءات الاحتلال التي تحرمه من مواراة أبنائه الشهداء الثرى.

وأضاف: شباب المقاومة المنتشرون في كل أنحاء الضفة الغربية، سيجبرون المحتل الغاشم بعملياتهم النوعية على تسليم جنائمين الشهداء لذويهم وشعبهم الذي يكن لهم كل احترام وتبجيل.

وتابع بدران: ليعلم الاحتلال بأن إجراءاته تلك ستتقلب ناراً وجحيماً عليه، وأن شعبنا المجاهد لا يزال يغلي غضباً على احتجاز أبنائه الشهداء.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/20، عن الوكالات، أنه باركت فصائل فلسطينية العمليتين بتل أبيب وبيت لحم، مؤكدة أنهما رد على جرائم الجيش الإسرائيلي، وأنهما استمرار لهبة القدس.

وأشادت حركة الجهاد الإسلامي بعمليات الخميس، وقالت إنها "تؤكد استمرار انتفاضة القدس رغم إرهاب الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات وأد الانتفاضة".

من جهتها، اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن عودة زخم العمليات وتنوعها "تأكيد أن الشباب الفلسطينيين مصممون على الاستمرار في مقاومتهم وانتفاضتهم حتى دحر الاحتلال".

كما وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عمليتي الخميس بـ"البطوليتين"، قائلة إنهما "رد طبيعي ومشروع على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة".

## ٨. هنية يدعو لتشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، إلى تشكيل مجلس أمناء لصندوق المصالحة المجتمعية، لإزالة كثير من الاحتقانات التي تولدت خلال السنوات السابقة. وطالب هنية خلال كلمته في مراسم صلح عشائري شرق مدينة غزة، الوجهاء والأعيان ورجال الإصلاح إلى إطلاق العنان والتحرك في كل الاتجاهات من أجل تحقيق المصالحة المجتمعية بين أبناء شعبنا الفلسطيني.

في سياق ذي صلة أكد هنية أن مناطق شرق غزة سجلت أروع صفحات البطولة والفداء في مواجهة الاحتلال كان آخرها حرب العصف المأكول على مدار 51 يوماً.

وأضاف أن هذه المنطقة سطرّت صفحة من صفحات النصر على طريق التحرير والعودة، "فرجال الشجاعة والتفاح وجبل الريس وقفوا في المناطق المتقدمة ونقاط الصفر في مواجهة الاحتلال". وتطرق هنية خلال كلمته لقرار حظر الاحتلال للحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، قائلاً "خسئ الاحتلال في حظر الحركة الإسلامية، فهي ملح الأرض وهويتها وحاضر القضية الفلسطينية ومستقبل فلسطين".

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/19

#### ٩. حماس: تهديدات نتياهو لا تخيف شعبنا

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، إن تهديدات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو لا تخيف الشعب الفلسطيني. وأضاف أبو زهري، في تصريح صحفي، مساء الخميس، أن الفلسطينيين في حالة دفاع عن النفس في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي الذي يتم في ظل غطاء أمريكي وصمت دولي. وكان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتياهو قد توعد منفذي العمليات الفدائية بهدم منازلهم، ومعاينة ذويهم، كما هدد بمواصلة عمليات الاعتقالات واقتحام القرى الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/19

#### ١٠. إصابة جندي إسرائيلي بعملية طعن قرب جنين واعتقال المنفذ

القدس - وكالات: قالت مصادر إسرائيلية إن جندياً إسرائيلياً أصيب بجروح في عملية طعن نفذها فلسطيني بالقرب من معسكر «شاكيد» التابع لقوات الاحتلال والمقام على أراضي المواطنين في جنين. وقالت القناة الثانية العبرية إن جروح الجندي وصفت بالطفيفة، مؤكدة أن عملية الطعن وقعت بعد أن أوقف جنود الاحتلال على المعبر شاباً، وأثناء استجوابه قام بطعن الجندي وأصابه في يده قبل أن يتم اعتقاله والسيطرة عليه.

الأيام، رام الله، 2015/11/20

#### ١١. حماس والجهاد تدعوان الفلسطينيين لـ"الالتحام وتطوير أدوات المقاومة" في جمعة الغضب الثامنة

غزة - أشرف الهور: مع استمرار المواجهات عند مناطق التماس، بين المنتفضين الفلسطينيين وقوات الاحتلال منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، جددت حركة حماس والجهاد الإسلامي دعواتهما للفلسطينيين للمشاركة في «جمعة الغضب» الثامنة، نصرته للمسجد الأقصى.

واستنفرت حركة حماس في بيان لها سكان الضفة الغربية المحتلة، للخروج في مسيرات «الغضب الشعبي» اليوم الجمعة «نصرةً للمسجد الأقصى المبارك، ووفاء للشهداء الأبرار الذين تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامينهم». وأكدت أن مواصلة سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 30 شهيداً «تستدعي حراكاً شعبياً غاضباً وصارماً» اليوم الجمعة، وفي مناطق الضفة الغربية كافة، بهدف الضغط على الاحتلال لإجباره على تسليم جثامين الشهداء الأبرار.

من جهتها أيضاً دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى تصعيد «انتفاضة القدس»، اليوم الجمعة التي تتزامن مع ذكرى استشهاد الشيخ المجاهد عز الدين القسام عام 1935. ويوافق اليوم الجمعة الذكرى السنوية الـ 80 لارتقاء الشيخ المجاهد عز الدين القسام في معركة وقعت في أحرش بلدة يعبد قضاء جنين شمال الضفة الغربية. والشيخ القسام السوري الأصل كان من أبرز رجال المقاومة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني، الذي سلم فيما بعد أرض فلسطين للعصابات الصهيونية.

القدس العربي، لندن، 20/11/2015

## ١٢. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تؤكد على استمرار الانتفاضة ودعم صمود الشعب في الضفة

غزة - أشرف الهور: في بيان مشترك دعت القوى الوطنية والإسلامية، في غزة للمشاركة في تظاهرة دعم جمعة أصحاب الأرض لحمايتها وتنميتها والمحافظة عليها، واستتكاراً لاستمرار «الفاشية والعنصرية الإسرائيلية وآخرها حظر الحركة الإسلامية في الداخل». وأثنى البيان على الشباب الذين يواصلون الانتفاضة، في مواجهة الاحتلال الغاشم ومواجهة جنوده وقطعان مستوطنيه، مؤكدة أيضاً على استمرار الانتفاضة الشعبية ودعم صمود الشعب في مواجه المحتل في الضفة الغربية والقدس وغزة والجليل والنقب والمثلث.

ودعت الفصائل في بيانها إلى رفع العلم الفلسطيني فقط «راية شعبنا المنتفض والابتعاد عن الرايات الحزبية والفصائلية للتأكيد على أن كل الفلسطينيين موحدون في مواجهة الاحتلال ومصممون على ترسيخ الوحدة وتفعيل العمل المشترك».

القدس العربي، لندن، 20/11/2015

## ١٣. الاحتلال يعتقل القيادي في حماس عمر البرغوثي

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم الخميس (19-11)، القيادي في حركة حماس وأحد عمداء الحركة الأسيرة الشيخ عمر البرغوثي "أبو عاصف" (62 عاماً)، من بلدة كوبر قضاء

رام الله. وجاء اعتقال البرغوثي ضمن حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الاحتلال الليلة الماضية ضد كوادر وأنصار حماس في مناطق مختلفة من الضفة تركزت في نابلس. وكان البرغوثي قضى 27 عاماً في سجون الاحتلال، ويعرف بشيخ الأسرى، وهو أب لستة أبناء وبنات، وجد لعشرة أحفاد. ويعتبر البرغوثي أكثر الأسرى ممن قضوا أطول فترة اعتقال إداري جاوزت 14 عاماً، وهو شقيق عميد الأسرى الفلسطينيين نائل البرغوثي المحرر في صفقة "وفاء الأحرار" عام 2011، الذي أعيد اعتقاله قبل نحو عام ونصف مع العشرات من محرري الصفقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/19

#### ١٤. تقرير: 29 نقطة مواجهة مع الاحتلال في اليوم الـ 46 لانتفاضة القدس

رام الله: أظهرت معطيات ميدانية صادرة عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالضفة الغربية، اندلاع مواجهات في 29 نقطة تماس بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، في اليوم الـ 46 لانتفاضة القدس، في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وأشار التقرير، الذي تلقته "قدس برس"، يوم الخميس (11/19)، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت فتاة فلسطينية وفتى بالقرب من المسجد الإبراهيمي بدعوى محاولتهما تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال قرب المسجد. وأوضحت الإحصائية أن أكثر من 10 مواطنين أصيبوا بعيارات مطاطية، إلى جانب عشرات حالات الاختناق جرّاء استنشاق الغاز المسيل للدموع، خلال المواجهات مع الاحتلال. ووفقاً للتقرير، فقد ألقى شبان فلسطينيون زجاجات حارقة على أهداف تابعة للاحتلال بالقرب من مستوطنتي "بيطار عيليت" و"بيت إيل" وبلدة "عناتا" و"حي الثوري" و"لححول" و"جبل المكبر". وتوزعت نقاط التماس في المواجهات على 13 في القدس وضواحيها، 9 في رام الله، 3 في الخليل، ونقطة مواجهة في كل من بيت لحم وجنين، ونقطين في مدينة قلقيلية.

قدس برس، 2015/11/19

#### ١٥. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال واستدعاء خمسة مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي

رام الله: اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال واستدعاء 5 مواطنين على خلفية انتمائهم السياسي. وفي سياق متصل، دهمت قوة عسكرية تابعة لجهاز "الأمن الوقائي" في نابلس منزل الشهيد صلاح الدين دروزة، وسلّمت نجله الأسير المحرر عز الدين بلاغاً للمقابلة، عقب فشلها في اعتقاله لعدم تواجده في المنزل لحظة الاقتحام. وأفادت عائلة الشهيد دروزة لـ "قدس برس" أن عدداً من المركبات

والجيبات التابعة للأمن الوقائي دهمت منزلها وعبث بمحتوياتها قبل أن تصدر جهاز حاسوب، مؤكدة أن الوقائي طالبا بضرورة أن يحضر نجلها عز الدين للمقابلة في مقر الجهاز بنابلس.  
قدس برس، 2015/11/19

#### ١٦. نتنياهو يتوعد برد "قاس" على عمليتي تل أبيب وبيت لحم

ذكر موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/19، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توعد، مساء الخميس، برد "قاس" ضد منفعدي العمليات وعائلاتهم وذلك في تصريحات له عقب العمليتين اللتين وقعتا اليوم الخميس في تل أبيب وجنوب بيت لحم وأسفرتا عن مقتل 4 إسرائيليين. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنياهو قوله "ليس هناك حصانة للإرهابيين، سننهى حساباتنا معهم ومع أسرهم، وندمر منازلهم ونقدمهم للقضاء .. هذا الصراع لم يبدأ أمس ولن يتوقف غدا .. نحن في حرب منذ قرن وسنستمر في العمل بعزم ضد الإرهاب".

ودعا نتنياهو المجتمع الدولي لإدانة الهجمات الفلسطينية، قائلا "أولئك الذين خرجوا لإدانة الهجمات الإرهابية في باريس، يجب أن يدينوا الهجمات في إسرائيل .. هو نفس الإرهاب .. يكفي نفاقا ويكفي غض البصر".

وأضافت عرب 48، 2015/11/19، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو عقد مداوات أمنية بمشاركة ضباط في الجيش والشاباك والشرطة، على خلفية عمليتي الطعن وإطلاق النار اللتين وقعتا في تل أبيب وجنوب بيت لحم.

وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو أنه جرى البحث خلال المداوات في العمليات الأمنية التي ستنفذها قوات الاحتلال، وخصوصا في منطقة الخليل التي تجري فيها معظم العمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

وأضاف البيان أنه جرى البحث أيضا في إجراءات ضد إسرائيليين يشغلون أو ينقلون فلسطينيين يدخلون إلى إسرائيل من دون تصاريح.

#### ١٧. نتنياهو: "إسرائيل" ستكون مشاركة في مساعي الحل السياسي بشأن سورية

الناصره - زهير أندراوس: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على أن بلاده لن تسمح لحزب الله وإيران بفتح جبهة جديدة ضدها انطلاقاً من الحدود مع سورية، مُشدداً في الوقت عينه على أن إسرائيل ستستمر في العمل على منع وإحباط نقل الأسلحة من سورية إلى لبنان. وفي كلمة

ألقاها أمس في المؤتمر الدبلوماسي الرابع لصحيفة "جيزوراليم بوست"، في القدس الغربية، أوضح ننتياهو أنه اتفق والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ألا يؤدي أحدهما الآخر فوق الأجواء السوريّة وتابع ننتياهو قائلاً إلا أنه يجب القول، وإن كان من المبكر التعرض لذلك، إنّ الدولة العبريّة ستكون مشاركة في المجمع العام (في مساعي الحل السياسي بشأن سوريّة)، وأنّ المصالح الإسرائيليّة ستوضع على الطاولة، مُضيفاً أنّ إسرائيل لن تسمح لإيران وحزب الله بتحويل سوريّة إلى قاعدةٍ أممية لهما، وأنها ستواصل الدفاع عن مصالحها، بحسب تعبيره.

جديرٌ بالذكر في هذا السياق أنّ ننتياهو خلال اجتماعه قبل أسبوعين مع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، طرح مسألة ضمان المصالح الإسرائيليّة في أيّ حلٍ سياسيٍّ قد يتمّ التوصل إليه بشأن سوريّة، ومن المرجّح أن تقوم واشنطن، خلال المحادثات، بطرح هذه المسألة التي تعتبرها تل أبيب استراتيجية بالنسبة لها.

علاوة على ذلك، حصر ننتياهو التدخّل الإسرائيليّ في الأزمة السورية بأمرين: الأول، تقديم المساعدة الإنسانية والعلاج الطبيّ، وكانت إسرائيل الدولة الأولى التي قامت بذلك. وتابع: عمدنا إلى مدّ يد العون الطبيّة في أماكن قريبة من الحدود وعالجنا الآلاف من الجرحى، من الرجال والنساء والأطفال، على أيدي يهود وأطباء إسرائيليين. وببساطة، فإنّ قسمًا من هؤلاء رأوا أنّ الشيطان تحوّل أمامهم فجأة إلى ملاك، لكنهم رفضوا تصويرهم لأنّهم خافوا على حياتهم بعد عودتهم إلى سوريّة، قال ننتياهو. أمّا الأمر الثاني، بحسب رئيس الوزراء الإسرائيليّ، يكمن في أنّ تل أبيب عملت ضدّ نقل السلاح أو الاقتراب من حدودها وتهديدها. وأضاف قائلاً: لم نكن دائماً قادرين على تشخيص ذلك، وعندما لا نشخصهم، لا نتردد في تدمير جزء من الترسانة العسكريّة للجيش السوريّ، على حدّ قوله. وبحسب بيانٍ رسميٍّ صدر عن الناطق بلسان رئيس الوزراء الإسرائيليّ، تحادث الأخير هاتفياً مع الرئيس الروسي، واتفق الجانبان على اللقاء في باريس بعد عشرة أيام، في إطار مؤتمر المناخ الذي سيعقد في العاصمة الفرنسيّة لمزيد من المحادثات حول الأوضاع في سوريّة، كما ذكر البيان.

رأي اليوم، لندن، 2015/11/19

## ١٨. ننتياهو: توجد "حيوانات متوحشة" من المسلمين في مدننا

رام الله - الاتحاد: انضم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو إلى عدد من القادة الإسرائيليين الأمنيين والسياسيين حاخامات الدين اليهودي، بإطلاق عبارات نابية ومؤذية بحق العرب والمسلمين فبعد هجومه الحاد منذ عدة أيام على الدين الإسلامي، وصف أمس المسلمين بـ«الحيوانات المتوحشة» في كلمة له خلال مؤتمر دولي بالقدس الغربية حضره السفير الفرنسي لدى تل أبيب.

وبحسب صحيفة «يسرائيل هايوم» العبرية التي تعتبر الناطقة بلسانه، وموقع «كل هازمان» الإخباري أمس، أنه أثناء مؤتمر للدبلوماسيين الأجانب عقد برعاية صحيفة «جيروزاليم بوست» الموجهة لليهود في أوروبا مساء أمس، وقف نتتياهو بجانب السفير الفرنسي بارتيك مزوناف، دقيقة صمت حداداً على وضحايا العمليات الإرهابية في باريس، قائلاً «نحن نقف ولا نسقط، رغم أن البرابرة يسقطون أحياناً ضحايا من بيننا، دولنا قوية ونحن نصمد». وأضاف نتتياهو «توجد حيوانات متوحشة من المسلمين في مدننا، وعندما تفهم القوى الحضارية خطورة المشكلة، لن يتبقى أمامها إلا التوحد بشكل واضح وهزم هذه الحيوانات، ويوجد اسم لهذه الحيوانات وهو الإسلام المتشدد»، حسب وصفه.

الاتحاد، أبو ظبي، 20/11/2015

#### ١٩. قائد سلاح الجو الإسرائيلي: حدودنا تغلي وعمل واحد سيؤدي لاشتعال المنطقة

الناصره -زهير أندراوس: قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال أمير ايشل في المؤتمر الدبلوماسي الرابع لصحيفة «جيروزاليم بوست»، في القدس الغربية، أن ما يحدث خلف الحدود يفرض على إسرائيل البقاء على جاهزية دفاعية، لأن عملاً واحداً من شأنه أن يؤدي إلى اشتعال آخر في المنطقة.

ولفت الجنرال الإسرائيلي في سياق حديثه إلى أنه هناك ثلاثة أسس يُركّز عليها سلاح الجو الإسرائيلي: الدفاع عن إسرائيل، وأن يكون سلاح الجو مُستعداً لمواجهة أي سيناريو، والأمر الثالث، بحسب الجنرال ايشل، منع أي عملية استهداف ضد إسرائيل. وتابع قائلاً: لكن في الوضع الحالي يجب على تل أبيب أن تمنع الحرب والتصعيد، وهذا مهم جداً. علاوة على ذلك، أشار قائد سلاح الجو إلى أن الحدود الإسرائيلية وصلت إلى حالة من الغليان، لافتاً في الوقت عينه إلى أن عملاً واحداً قد يؤدي إلى تصعيد. ورأى أن مهمة سلاح الجو هي المحافظة على الحدود والرد على التهديدات، وفي الوقت نفسه وضع الخطوط الحمر والمحافظة عليها.

وساق الجنرال ايشل قائلاً إن إسرائيل، مثل تويتر، تبعث برسائل تقول فيها لا تتجاوزوا الخطوط الحمر لأن تبعات ذلك ستكون مؤلمة من جانبكم. لكن في الوقت نفسه هناك معضلة: كيف تُرسل برسالة قوية، من دون أن تؤدي إلى تصعيد؟ يوجد حدان صعبان، ونحاول العمل بينهما. وعن قدرة المناورة الإسرائيلية في أعقاب الوجود العسكري الروسي في سورية، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي إنه في سورية قوات وأسلحة جو تعمل في هذه الساحة، والمعضلة الجديدة أن منطقة الشرق الأوسط برمتها باتت مزدحمة جداً، وهو أمر جديد بالنسبة لإسرائيل. وخُصص إلى القول: توجد قوات روسية

وقوات تحالف وغيرهما، وعلينا أن نعمل بطريقةٍ وبأسلوبٍ كي لا نمس بأيٍّ منهم، ولا نُريد لهم أن يمسوا بنا، ولهذه الأسباب نتخذ إجراءات احترازية كي لا نتأذى ولا نُؤذي أحدًا، قال الجنرال ايشل.  
رأي اليوم، لندن، 2015/11/19

## ٢٠. يواف مردخاي: تجميد 1200 تصريح ومنع إصدار آلاف منها لأهالي الخليل

رام الله - ترجمة خاصة: اعلن ما يسمى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية يواف مردخاي، مساء الخميس عن تجميد 1200 تصريح لفلسطينيين من الخليل ومنع إصدار تصاريح لـ 15 ألف شخص يقطنون في المحافظة.  
وأوضح موقع "واللا" العبري، أن "القرار لن يكون بشكل دائم، وإنما لحين الانتهاء من التحقيق في العملية التي نفذها شاب فلسطيني من محافظة الخليل في تل أبيب ويمتلك تصريح عمل دائم".  
وأشار الموقع إلى أنه سيتم تشديد الإجراءات لمن سيصدر لهم تصاريح من محافظات الضفة الغربية الأخرى بعد الحادثة، وسيسمح لجميع من يمتلكون تصاريح بالوصول إلى عملهم باستثناء سكان محافظة الخليل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/19

## ٢١. "القائمة العربية المشتركة": الموازنة الإسرائيلية مبنية على أساس قومي عنصري

الناصر - وديع عواودة: أكدت القائمة العربية المشتركة أن مشروع الموازنة العامة التي أقرها الكنيست الإسرائيلي أمس بغالبية 61 نائبا ومعارضة 59، هدفها تشديد قبضة الاحتلال وتكثيف الاستيطان والعسكرة. وأشارت إلى أن الموازنة مبنية على أساس قومي عنصري، والدليل وجود ميزانيتين فعليا، واحدة للغالبية اليهودية وأخرى للعرب.  
وأوضحت القائمة المشتركة في بيانها أن الموازنة العامة تكشف سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، خاصة الميزانيات المرصودة للجيش والمستوطنات، حيث حصلت وزارة الأمن على ميزانية بقيمة 17 مليار دولار. وتشدد المشتركة على أن الحكومة اليمينية المتطرفة، تركز أموالا طائلة من أجل الاستثمار في الجيش والحروب والحصار بدل الاستثمار في المواطنين والرفاه والتعليم والتشغيل والصحة ومحاربة الفقر». وقالت القائمة المشتركة إلى أن الميزانية تتجاهل احتياجات المواطنين العرب بشكل صارخ ومجحف ومنهجي.

القدس العربي، لندن، 2015/11/20



## ٢٢. حاخام يهودي كبير من بين قتلى عملية "تل أبيب"

القدس المحتلة: أعلنت مصادر صهيونية، أن من بين قتلى عملية الطعن في "تل أبيب" البطولية، التي نفذت يوم الخميس (19-11) حاخام يهودي كبير. وأوضحت المصادر أن "الحاخام أهارون لسبيد قتل في عملية تل أبيب". وكان مستوطنان صهيونيان قتلا بعد ظهر يوم الخميس، وأصيب آخر بجراح متوسطة في عملية طعن بطولية داخل كنيس يهودي جنوب مدينة "تل أبيب" المحتلة، فيما تم اعتقال المنفذ رائد المسالمة بعد إصابته بنيران جيش الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/19

## ٢٣. هآرتس: شركات إسرائيلية تنقل مصانعها من المستوطنات

رام الله - بترا: قالت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس الخميس أن بعض الشركات الإسرائيلية الناشطة وراء الخط الأخضر في المستوطنات، قررت عدم انتظار قرار الاتحاد الأوروبي بشأن وسم منتجاتها، وقامت بإعادة مصانعها إلى إسرائيل قبل فترة طويلة من صدور التوجيهات الأوروبية، في الأسبوع الماضي. وحسب اتحاد الصناعيين الإسرائيليين فان هناك 600 مصنع إسرائيلي تعمل في الضفة الغربية من بينها شركات تصدير ضخمة، وحسب التقديرات فان حجم الصادرات من المستوطنات الجاثمة على أراضي المواطنين في الضفة الغربية إلى الاتحاد الأوروبي يتراوح بين 300 و 400 مليون دولار سنويا، من مجمل الصادرات الإسرائيلية البالغة حوالي 15 مليار دولار

الرأي، عمان، 2015/11/20

## ٢٤. الحكم على جندي إسرائيلي نكل بطفل فلسطيني بشهر ونصف من العمل لصالح الجمهور

رامي حيدر: حكمت محكمة الصلح في القدس على شرطي في حرس الحدود، بشهر ونصف من العمل لصالح الجمهور، بعد أن وثقت الكاميرات اعتدائه بالضرب المبرح على فتى فلسطيني مقيد بقيود معدنية، بعد أن عقد تسوية مع النيابة التي طلبت من الأساس الحكم عليه بسبعة أشهر عمل لصالح الجمهور فقط.

عرب 48، 2015/11/19

## ٢٥. "القناة الثانية": مقتل 16 إسرائيلياً في هجمات فلسطينية منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

القدس - علاء الريماوي: أعلنت مصادر إسرائيلية، مساء أمس الخميس، عن أن عدد القتلى الإسرائيليين الذين سقطوا جراء الهجمات الفلسطينية، بلغ 16 شخصاً، منذ مطلع شهر أكتوبر/تشرين أول الماضي.

وقالت القناة الثانية العبرية، نقلاً عن مصادر محلية إن "عدد القتلى الإسرائيليين في الهجمات الفلسطينية، بلغ 16 قتيلاً، منذ مطلع الشهر الماضي بالإضافة إلى إصابة العشرات".

ويعتبر أمس الخميس من أكبر الأيام التي قتل فيها إسرائيليون، منذ انطلاق الأحداث في الأراضي الفلسطينية، إذ قُتل 4 من المستوطنين، بينما أصيب نحو 16 مستوطنًا آخرًا إثر هجومين في تل أبيب وقرب مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

هذا وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس، عن إصابة إسرائيلي في عملية طعن، قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت إذاعة الجيش إن "الشاب الفلسطيني المهاجم تم اعتقاله" دون الإشارة إلى مصيره.

وكالة الأناضول للأخبار، 20/11/2015

## ٢٦. وزارة الصحة: 91 شهيداً و3700 مصاب بالرصاص منذ بدء الانتفاضة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء منذ بداية أكتوبر إلى 91 شهيداً، بينهم 18 طفلاً و4 سيدات، فيما أصيب نحو 3700 مواطناً بالرصاص الحي والمعدني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء يوم الخميس، أن 72 شهيداً ارتقوا بالضفة الغربية، فيما استشهد 18 في قطاع غزة، إضافة إلى شهيد من النقب، منذ بدء الانتفاضة الجماهيرية في الثالث من تشرين الأول / أكتوبر.

وأضافت أن 1458 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي منهم 1019 في الضفة الغربية والبقية في قطاع غزة، و1070 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط عولجوا داخل المشافي منهم 954 بالضفة الغربية، إضافة إلى 1200 عولجوا ميدانياً في الضفة وقطاع غزة.

موقع وزارة الصحة الفلسطينية، رام الله، 19/11/2015

## ٢٧. الإضراب يشل المدن والبلدات العربية داخل أراضي ٤٨ تضامنا مع الحركة الإسلامية

وكالة الأناضول: شل الإضراب كافة مناحي الحياة في المدن والبلدات العربية داخل الخط الأخضر احتجاجا على قرار الحكومة الإسرائيلية حظر نشاط الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح، ودهم وإغلاق عدد من مؤسساتها.

وأفاد شهود عيان في عدد من المدن والقرى داخل الخط الأخضر، بأن المحال التجارية أغلقت -منذ صباح يوم الخميس- أبوابها وكذلك المدارس والمؤسسات.

وأشار الشهود إلى أن الشوارع بدت شبه خالية من السكان الذين التزم القسم الأكبر منهم منازلهم. وطبقا لقرار اللجنة فإن من المقرر تنظيم مظاهرات في القرى والمدن العربية في داخل الخط الأخضر، يوم السبت المقبل، احتجاجا على القرار الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/19

## ٢٨. وزارة الإعلام: 114 اعتداءً منذ بداية الشهر الماضي

رام الله - «الأيام»: أكد وكيل وزارة الإعلام د. محمود خليفة، ونقيب الصحفيين د. عبد الناصر النجار، أمس، أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين، لم يعد مقبولاً. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، نظّمته وزارة الإعلام بمقرها في رام الله، وتخلله استعراض جانب من الجهود المبذولة لتوثيق الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين. وذكر خليفة أنه منذ بداية الانتفاضة الشعبية، بلغ عدد الاعتداءات على الصحفيين نحو 114 اعتداءً، مبيناً أنه تم توثيق 70 اعتداءً منها بشكل كامل، بما يشمل أخذ شهادات مشفوعة بالقسم من الصحفيين المعتدى عليهم.

الأيام، رام الله، 2015/11/20

## ٢٩. قوات الاحتلال تشن حملة دهم واعتقالات بالضفة

نابلس - عاطف دغلس: داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية تل جنوب غرب مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية)، واعتقلت تسعة شبان بعد أن اقتحمت منازلهم، بينما اقتحمت منازل تسعة آخرين وسلمتهم بلاغات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية.

وقال الناشط أحمد زيدان للجزيرة نت إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد كبير من الآليات العسكرية وجنود الاحتلال بعد أن قامت بتفجير مداخل بعض المنازل التي اقتحمتها، واعتقلت تسعة شبان هم حصيلة اقتحام قوات الاحتلال قرية تل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/19

### ٣٠. توتر بالضفة وإغلاق عدد من المناطق عقب عمليتي الطعن وإطلاق النار

وكالات: أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد مظاهرة للمستوطنين حاولوا خلالها مهاجمة فلسطينيين لدى مرورهم عبر الحاجز، يأتي ذلك عقب مقتل أربعة إسرائيليين وجرح عشرة آخرين في عمليتين ببيت لحم وتل أبيب باركتهما الفصائل الفلسطينية.

وقال الناشط الحقوقي في جمعية "حاضرين لحقوق الإنسان" الإسرائيلية زكريا السدة في اتصال بالجزيرة نت إن مجموعات من المستوطنين تظاهرت قرب الحاجز احتجاجا على تدهور الأوضاع الأمنية عقب عمليتي الخميس.

من جهته، أفاد مراسل الجزيرة نت في نابلس عاطف دغلس بأن قوات الاحتلال أغلقت عددا من المناطق شمال الضفة الغربية، ونصبت العديد من الحواجز الطيارة عند مفترقات الطرق جنوب نابلس وشمال سلفيت وجنوب مدينة جنين.

وتوقعت مصادر فلسطينية أن تشن القوات الإسرائيلية عمليات اقتحام وإغلاق لمدن ومناطق بالضفة الغربية ردا على العمليات الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/20

### ٣١. حمدونة: الاحتلال يجري تجارب طبية على الأسرى في السجون

غزة- "القدس" دوت كوم- قال الأسير المحرر رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات يوم الخميس، إنَّ الاحتلال يجري 1000 تجربة أدوية سنويا على الأسرى الفلسطينيين.

وأوضح حمدونة في تصريح صحفي له، أن عددا كبيرا من التصاريح تمنحها وزارة الصحة الإسرائيلية لإجراء المزيد من تجارب الأدوية على الأسرى. محذرا من ازدياد عدد شهداء الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة من شريحة الأسرى المرضى المعرضة حياتهم للخطر على مذبح الاستهتار والإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد بحقهم في داخل سجون الاحتلال.

وأكد حمدونة أن إدارة السجون تستهتر بحياة الأسرى المرضى في إجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاجات المناسبة، ولا تسمح بإدخال طواقم طبية، وترفض تسليم ملفاتهم لعرضها على أطباء خارج السجون، الأمر الذي يوقع المزيد من الشهداء سواء كانوا في السجون أو بعد التحرر متأثرين بأمراضهم التي توارثوها داخل المعتقلات والزنازين.

وأفاد أن الاحتلال أجرى عمليات جراحية كاملة لأسرى مقيدي الأيدي والأرجل بلا بنج "تخدير"، مبينا أن هنالك ارتفاع ملحوظ في عدد الأسرى المصابين بالأمراض المزمنة كالإصابة بمرض السرطان، ومرض القلب، وأمراض أخرى بنسب متفاوتة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/19

### ٣٢. اعتقال 11 فتى داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨ بتهمة رشق الحجارة

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: كشف جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، ظهر الخميس، عن اعتقال 11 شخصا من داخل الخط الأخضر، بينهم 9 فتية، بتهمة تشكيل خلية لرشق الحجارة على المركبات الإسرائيلية.

وأوضح "الشاباك" أن من بين المعتقلين شقيقان، وجميعهم من بلدة بير السكة في المثلث، زاعما أنهم مسئولون عن رشق سيارات الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة على الطريق رقم (6)، والتخطيط لتنفيذ عمليات مماثلة ضد شرطة الاحتلال.

وقدمت النيابة الاحتلالية لوائح اتهام ضد المعتقلين أمام المحكمة المركزية في اللد، وتم تمديد اعتقالهم لحين استكمال كافة الإجراءات بحقهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/19

### ٣٣. أسير: عملية الزائدة أجريت بلا تخدير وألصقوا لساني بحلقي والطبيب ضربني

غزة - أشرف الهور: وصف الأسير أنس كامل شحادة من جنوب رام الله الذي اعتقل في عام 2002، عملية الزائدة الدودية التي أجريت له بـ «عملية إجرامية»، حين أحكم ربطه وأجريت له عملية جراحية بلا «تخدير». وقال «سحبوا لساني بقسوة بالغة وألصقوه في حلقي ووضعوا قطعة حديدية تحت لساني، وضربني الطبيب على أنفي، ولوح بالمشربط في الهواء ثم على بطني، فنفر الدم بغزارة، وشعرت بصدمة عصبية تنتابني، وتوقف القلب وذهول العقل».

وأضاف «كان الطبيب يسب ويلعن ويقول بالعبرية مخرب، وفقدت الوعي أكثر من مرة، فجاؤوا بصاعق كهربائي وأفاقوني، وعدت إلى وعيي وهم يدخلون أنبوبا إلى المريء بكل قسوة وفضاظة وشعرت باختناق شديد دون أدنى وازع للرحمة في قلوبهم، ساعتان في هذه العملية كآلف ساعة.»  
القدس العربي، لندن، 2015/11/20

### ٣٤. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد عرفة

الخليل - "القدس" دوت كوم: سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، جثمان الشهيد شادي زهدي راتب عرفة (26 عاما)، الذي استشهد مساء برصاص الاحتلال في منطقة تجمع مستوطنات "غوش عتصيون" شمال الخليل وفقا لما نقلته وكالة "وفا".  
ونقلت عن الارتباط العسكري الفلسطيني انه "تسلم جثمان الشهيد عرفة، وتم نقله من قبل الهلال الأحمر للمستشفى الأهلي لإجراء المعالجة الطبية قبيل تسليمه لذويه غدا، ليوارى الثرى في مقبرة الشهداء بعد صلاة غد الجمعة".  
وكانت قوات الاحتلال ادعت أنها "أطلقت النار بالخطأ على الشاب عرفة خلال عملية عصيون" التي وقعت يوم الخميس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/19

### ٣٥. الاحتلال يعتقل مقدسياً بشبهة تصنيع وبيع عبوات ناسفة

رام الله - "القدس" دوت كوم: أعلنت قوات الاحتلال أنها اعتقلت مقدسيا من "شعفاط" يبلغ من العمر نحو 60 عاما، بدعوى تصنيعه عبوات ناسفة محلية الصنع وبيعها لنشطاء لاستخدامها في عمليات ضد الاحتلال. وحسب بيان للناطقة باسم شرطة الاحتلال فقد تم اعتقال المقدسي أثناء مغادرته بلدة العيزرية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/20

### ٣٦. قراقع: ارتفاع عدد الأسيرات إلى 36 بينهن 5 جريحات

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، إن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال ارتفع إلى 36 أسيرة، بينهن خمس أسيرات أصبن بجروح بسبب إطلاق النار عليهن من قبل جنود الاحتلال، بعضهن لا يزال قيد العلاج في المستشفيات الإسرائيلية.

وأشار قراقع إلى أن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال شهدت اعتقالاً غير مسبوق في صفوف النساء والفتيات، ومنهن القاصرات اللواتي نقل أعمارهن عن 18 عاماً، لافتاً إلى حالة اكتظاظ يشهدها سجن "الشارون" للنساء، ما دفع إدارة السجون إلى نقل عدد منهن إلى سجن "عسقلان".

الأيام، رام الله، 2015/11/20

### ٣٧. الاحتلال يعتقل 44 مواطناً بينهم فتيات وأطفال في الضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية وأمس، 44 مواطناً بينهم أطفال وفتيات من الضفة الغربية بما فيها القدس. ففي القدس اعتقلت شرطة الاحتلال عشرة مواطنين تم الإفراج عن فتاتين، وفي نابلس اعتقلت قوات الاحتلال عشرة مواطنين في عدة مناطق وبلدات، وفي بيت لحم أُعتقل سبعة مواطنين على الأقل، بينهم ثلاث فتيات، ومن عدة مناطق وبلدات في محافظة رام الله والبيرة اعتقل ثمانية مواطنين، وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين.

الأيام، رام الله، 2015/11/20

### ٣٨. الاحتلال يعتقل ألف طفل فلسطيني في أقل من شهرين

(د.ب.أ): قال تقرير فلسطيني رسمي، أمس، إن «إسرائيل» اعتقلت ما يزيد على ألف طفل فلسطيني منذ مطلع تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

وذكر التقرير الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف اليوم الجمعة، أن نحو 400 طفل فلسطيني ما يزالون قيد الاعتقال. ودعا التقرير إلى تحرك دولي عاجل لـ«حماية الطفولة الفلسطينية من خطر الاستهداف الإسرائيلي» المتصاعد وغير المسبوق، والعمل الفوري لتوفير الحقوق الأساسية للأطفال المحتجزين في المعتقلات الإسرائيلية.

واتهم التقرير الاحتلال بالتعامل مع الأطفال الفلسطينيين على أنهم «قنابل موقوتة مؤجلة التحقق إلى حين البلوغ، فصادرت حسانتهم واغتالت طفولتهم البريئة ولم تراع صغر سنهم». وحسب التقرير، فإن نحو 12 ألف طفل فلسطيني اعتقلوا منذ عام 2000، مشيراً إلى أن الأطفال المعتقلين يتعرضون لمعاملة قاسية داخل المعتقلات.

الخليج، الشارقة، 2015/11/20

### ٣٩. توجيه تهمة الشروع بالقتل للطفل علقم

القدس- "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: وجهت نيابة الاحتلال في القدس، اليوم الخميس، لائحة اتهام بحق الطفل معاوية علقم تضمنت "الشروع بالقتل وحياسة سكين". وأوضحت وسائل إعلام عبرية، أن المحكمة المركزية بالقدس قد تمدد اعتقال الطفل علقم (14 عاما) من سكان بيت حنينا حتى انتهاء كافة الإجراءات القانونية بحقه. ويتهم الاحتلال معاوية بتنفيذ عملية طعن مع ابن عمه علي (11 عاما) ضد حارس أمن للقطار الخفيف في مستوطنة بسغات زئيف قبل نحو 10 أيام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 19/11/2015

### ٤٠. نشطاء فلسطينيون يعرضون قضيتهم في البرلمان الإيطالي

أكد رئيس "التجمع الفلسطيني" في إيطاليا وعضو المجلس الاستشاري لمنتدى "التواصل الأوروبي - الفلسطيني" الدكتور محمد حنون، على ما وصفه "إرادة الجالية الفلسطينية على تعزيز الاندماج الإيجابي للشباب الفلسطيني في المجتمع الإيطالي .. عبر الطرق المختلفة بما فيها تنظيم الوفود البرلمانية لمعاينة الوضع تحت الاحتلال".

وكان حنون، قد ترأس وفدا من "التجمع الفلسطيني" في إيطاليا قام بزيارة إلى البرلمان الإيطالي يوم الأربعاء (11/18)، وقال في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الخميس، إن الفلسطينيين في أوروبا يستنكرون هجمات باريس الإرهابية، مشددا على أن "هذه الجرائم التي ذاقوا مرارتها على أيدي "داعش" (تنظيم الدولة) في مخيم اليرموك (لللاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق)، وتحت الاحتلال في الضفة الغربية وغزة"، مؤكدا على أن "الفلسطينيين يرفضون الإرهاب بكل صوره وأشكاله، وبما في ذلك إرهاب دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين".

وقد قام الوفد بعقد عدد من اللقاءات مع النواب الإيطاليين داخل مبنى البرلمان في العاصمة الإيطالية روما، وأوضح البيان، أن البرنامج شمل "ثلاثة اجتماعات متفرقة مع مجموعات برلمانية داخل البرلمان الإيطالي بهدف التواصل والتعريف بمستجدات القضية الفلسطينية، ومحاولة كسب المزيد من الأصدقاء والتأثير في صانعي القرار، وللضغط باتجاه الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

قدس برس، 19/11/2015



#### ٤١. "التطبيع النقابية": إقامة منطقة حرة مع "إسرائيل" تعميق للتبعية

أكد رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية الدكتور مناف مجلي بان مشروع إقامة منطقة حرة على الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن ما هو إلا خطوة جديدة في تعميق التبعية الاقتصادية للكيان الصهيوني.

وحذر مجلي في تصريحات لـ"السييل" بان هذا المشروع الذي جرى الحديث عنه في العام 1997، وأرجأ عقب اشتعال الأراضي المحتلة إبان الانتفاضة الأولى سيساهم في تعميق الغزو الاقتصادي الصهيوني للوطن العربي بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام.

وأوضح مجلي بان المشروع سيشكل ضربة قاسمة للصناعة الأردنية حيث سيجري إعادة تعبئة المنتجات الصهيونية .. وإعادة تصديرها من خلال الأردن.

وأضاف بان المشروع سيقام على مساحة تزيد عن 720 دنم من أخصب الأراضي الزراعية الأردنية الأمر الذي سيساهم في إضعاف الواقع الزراعي من خلال تلويث المنطقة بمخلفات صناعية ومن المتوقع زيادة الأضرار البيئية.

على المستوى السياحي تشير المعلومات بان المنطقة تضم بعض المواقع الأثرية الأمر الذي سيحرم السياحة من مناطق جديدة.

أما ميناء العقبة فانه سيكون المتضرر الأكبر من هذه المنطقة الحرة .. نتيجة قربها من ميناء حيفا، حيث من المتوقع أن تحول جزء كبير من الصادرات وربما الواردات إليه ..

وكانت الحكومات في كل من الأردن و"إسرائيل" ومناطق السلطة الفلسطينية، خطوات ملموسة على الأرض لإنشاء منطقة حرة على الحدود بين فلسطين المحتلة والأردن تسعى معها تلك الحكومات لتسهيل انسياب البضائع في كلا الاتجاهين وزيادة التبادل التجاري وتسهيل حركة المسافرين.

السييل، عمان، 2015/11/20

#### ٤٢. "حملة ذبحتونا" تستهجن قيام جامعات بإجراءات تطبيع مع "إسرائيل"

عمان- حمدان الحاج: استهجنّت الحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة «ذبحتونا» ما أسمته التطبيع مع دولة الكيان الصهيوني من قبل عدد من الجامعات الرسمية والخاصة.

وأشارت الحملة إلى أن جامعات عمدت على الاعتراف بدولة إسرائيل ضمن مبحث الجغرافيا، فيما اعتمدت أخرى حافلات لنقل الطلبة مصنوعة في إسرائيل.

وأضافت الحملة في بيان أصدرته صباح أمس الخميس أرفقت فيه صوراً اعتبرتها تطبيعية أن جامعات رسمية وأخرى خاصة تروج للتطبيع مع دولة الكيان الصهيوني عبر مناهجها، فيما تتعامل

جامعات أخرى مع إسرائيل اقتصادياً، عبر شراء حافلات تنقل الطلبة الأردنيين بواسطة حافلات مصنوعة في إسرائيل.

وعبرت «ذبحتونا» عن خشيتها من استسهال إدارات الجامعات لمسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني في ظل تراجع دور الحركة الوطنية ولجان مجابهة التطبيع، مؤكدة أنها ستعمل بالتعاون مع القوى الطلابية للتصدي لهذه الخطوات التطبيعية والعمل على إجبار إدارات الجامعات على التراجع عنها.

الدستور، عمان، 2015/11/20

### ٤٣. لبنان يطالب بضرورة الإيفاء بالتزام بناء مخيم البارد

بيروت: شاركت «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» برئاسة رئيسها حسن منيمنة في اجتماعات الهيئة الاستشارية لوكالة «أونروا» في منطقة البحر الميت في الأردن، الى جانب وفود من الدول المانحة للوكالة ووفود الدول المضيفة، بالإضافة الى ادارة «أونروا» ومفوضها العام بيار كرهنبول.

وكان مشروع إعادة إعمار مخيم نهر البارد (شمال لبنان) تصدر محادثات الوفد اللبناني مع وفود الدول المانحة خلال اللقاءات التي عقدت على هامش المؤتمر، وأكد منيمنة «أولوية استكمال المشروع بالنسبة الى الحكومة اللبنانية»، شارحاً «العبء الكبير الذي يزرح تحته لبنان نتيجة الأزمة السورية التي استنفدت قدرات المجتمع الدولي والدول المضيفة معاً».

وركّز منيمنة في كلمته خلال جلسة خاصة بإعادة إعمار مخيم نهر البارد ترأسها مع مدير عمليات الوكالة في لبنان ماتياس شمالي، على «ضرورة التحرك السريع من قبل المانحين لوقف أساسة ومعاناة أكثر من 2000 عائلة ستحرم مع قرار وقف بدل الايجارات من الحد الأدنى من السكن اللائق». وشدد على «ضرورة الإيفاء بالتزام الذي قطعناه لسكان البارد في العام 2007 بإعادتهم الى منازلهم ومخيمهم». وبحث منيمنة مع كرهنبول في «آليات تأمين الأموال اللازمة لاستكمال إعمار المخيم». وأفاد مكتب منيمنة بأنه «تلقى وعداً من المفوض العام ببذل كل الجهود لتأمين ذلك».

الحياة، لندن، 2015/11/20

### ٤٤. الجيش يعلن عن ضبط سيارة محملة بالمتفجرات عند مدخل مخيم البرج الشمالي جنوب لبنان

وكالات: أعلن الجيش اللبناني أنه أوقف سيارة محملة بالمتفجرات جنوبي البلاد، واعتقل ثلاثة أشخاص كانوا على متنها.

وقال الجيش في بيان إن وحدة تابعة له ضبطت السيارة عند مدخل مخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين، وهي من نوع رينو سانترو وتحمل لوحة مزورة. وأضاف البيان أنه تم ضبط متفجرات تزن كيلوغرامين اثنين وشريطا لاصقا يستعمل للتفجير، داخل السيارة. ووفق الجيش، فقد اعتُقل الأشخاص الثلاثة وسلمت المضبوطات إلى الجهات المختصة وبوشر التحقيق في الحادثة.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/11/2015

#### ٤٥. عين الحلوة: تعاون بين "السلفيين" والأمن اللبناني

محمد صالح: وجّه مرجعٌ أمني لبناني إشارات إيجابية لبعض القيادات السلفية المتشددة في عين الحلوة المنضوية في إطار «تجمع الشباب المسلم» في المخيم. هذه الإشارات الإيجابية أيضاً وُجّهت خلال لقاء بين مرجع أمني لبناني رفيع ووفد من الفصائل الفلسطينية في بيروت، حيث شدّد المرجع، وفق مصادر فلسطينية مشاركة في الاجتماع، على الدور الإيجابي لبعض قيادات «تجمع الشباب المسلم» في تهدئة الأوضاع في عين الحلوة ومنع تطور الأمور الأمنية نحو الأسوأ، متحدثاً عن وعي «الشباب المسلم» في حماية المخيمات وانخراطه في الأجندة الفلسطينية ومندرجاتها السياسية والوطنية، وهو قد وجّه إشارات بذلك ميدانياً. ولكن في المقابل، أكّد المرجع خلال اللقاء وجود مخاطر في مخيمات بيروت، واصفاً إياها بأنها «مخاطر فعلية متعلّقة بتقلّت بعض الجماعات التكفيرية وقيامها بأعمال إرهابية على الساحة اللبنانية وتضرّر بالمخيمات وأهلها».

وشدد على ضرورة التنسيق بين الفصائل الفلسطينية كافة في هذه المرحلة و «تعميم ظاهرة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة على باقي المخيمات وتسلمها المسؤولية الأمنية الحصرية ما دام هناك إمكانية لرفع الغطاء عن أي مرتكب أو مغل بالأمن، وذلك في ظل تعاون الشباب المسلم». ودعا مسؤول الملف الفلسطيني في «حزب الله» حسن حب الله بعد لقائه أمين سر «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي أبو العردات على رأس وفد قيادي ضم مسؤولي «فصائل المنظمة»، إلى «المزيد من التعاون والتنسيق بين المخيمات الفلسطينية والجوار» مؤكداً «أن ليس للإرهابيين التكفيريين دين ولا طائفة ولا وطن».

بدوره، شدد ابو العردات على اهمية «التعاون والتنسيق وسبل تعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين والفلسطينيين لتحسين الساحتين اللبنانية والفلسطينية».

السفير، بيروت، 2015/11/20

#### ٤٦. أمين عام جامعة الدول العربية: فلسطين قضية العرب المركزية والإرهاب تحدي يواجه المنطقة

القاهرة - مراد فتحي: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، اليوم الخميس، أن قضية العرب المركزية المحورية قضية فلسطين تزرع تحت احتلال إسرائيلي غاشم منذ ما يقرب من نصف قرن، موضحاً أن التحديات التي تواجه المنطقة العربية في هذه المرحلة خطيرة وغير مسبوقة والمسؤوليات جسيمة وفي مقدمتها الإرهاب.

وأشار إلى أن ما تقترفه إسرائيل يقع في دائرة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي لا تسقط بالتقادم التي لا تسقط، مؤكداً أن قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن تدين أفعال إسرائيل ولكن هذه القرارات لا تنفذ مما يشكك في فاعلية نظام الأمن الجماعي الدولي.

الشرق، الدوحة، 2015/11/20

#### ٤٧. المخابرات الإسرائيلية: 55 عسكرياً إيرانياً قتلوا في الحرب السورية

تل أبيب . من دان وليامز: تعتقد المخابرات الإسرائيلية أن نحو 55 عسكرياً إيرانياً قتلوا في الحرب الأهلية في سوريا وقالت مؤسسة بحثية مقربة من أجهزة المخابرات الإسرائيلية إن سقوط القتلى يفوض الدعم بين الإيرانيين لتدخل بلادهم في سوريا.

وقال ضابط كبير بالجيش الإسرائيلي نقلاً عن معلومات للمخابرات الإسرائيلية إن "أكثر من 55 عسكرياً إيرانياً قتلوا في اشتباكات مع المعارضة السورية المسلحة فضلاً عن قتلى جماعة حزب الله الذين قدر عددهم بما يتراوح بين 1000 و2000".

وقال مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب مثير عमित الإسرائيلي في تقرير إن 53 إيرانياً بينهم قوات من النخبة وضباط كبار قتلوا في سوريا حتى 15 من نوفمبر/ تشرين الثاني.

القدس العربي، لندن، 2015/11/20

#### ٤٨. ألمانيا تنتقد خطط "إسرائيل" لبناء مستوطنات شرقي القدس

برلين-مصطفى صالح: انتقدت ألمانيا بشدة يوم الخميس خطط إسرائيل للمضي قدماً في بناء مئات المساكن الجديدة في القدس الشرقية قائلة إن ذلك سيقوض الجهود من أجل إيجاد حل سلمي للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال مسؤول في الحكومة الإسرائيلية يوم الثلاثاء إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق على تسويق أراض لبناء 454 منزلاً في مستوطنتين بالقدس الشرقية منهما رامات شلومو التي تقع في أراض يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم في المستقبل.

وقبل القرار بانتقاد شديد من الولايات المتحدة أيضاً.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني "خطط الحكومة الإسرائيلية للمضي قدماً ببناء مستوطنات في رامات شلومو ستقوض الجهود الرامية لتحقيق حل سلمي للصراع في الشرق الأوسط".

وأضافت قولها "في ضوء استمرار التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في القدس والضفة الغربية يجب لتفادي كل الخطوات التي قد تؤدي إلى التصعيد".

وتمت الموافقة عام 2012 على بناء 436 وحدة سكنية في مستوطنة رامات شلومو. لكن المشروع جمد في مسعى لتفادي التوتر مع واشنطن فيما يبدو.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/19

#### ٤٩. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" إلى وقف نمو "دولة المستوطنين في الضفة الغربية"

نيويورك: دعا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إسرائيل إلى وقف نمو «دولة المستوطنين في الضفة الغربية» ورفع الحصانة عن جرائم المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وقال ملادينوف في تقرير أمام مجلس الأمن، إن وقف العنف في الأراضي الفلسطينية من الجانبين يجب التعامل معه على أنه أولوية، داعياً إلى تبني إجراءات عملية، منها بذل جهود سياسية «فوراً» من كل الأطراف إضافة إلى القادة الدينيين والقوى الاجتماعية، لوقف التحريض الذي يستهدف اليهود والفلسطينيين على السواء».

وشدد على تطبيق النقاهايات الأخيرة في شأن الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، وعلى معالجة الحصانة التي يتمتع بها المستوطنون في ارتكابهم أعمال العنف ضد الفلسطينيين، «والسماح للفلسطينيين بدفن موتاهم من دون تأخير، وتخفيف القيود في الخليل وإعادة فتح أسواقها، واتخاذ

خطوات لتقوية التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لتجنب أي تصعيد». كما دعا إسرائيل الى عدم استخدام القوة المسلحة إلا في حال وجود تهديد فعلي بالقتل أو التسبب بوقوع إصابات.

وقال إن بروز «دولة مستوطنين» في الضفة يجب وقفه ضمن إطار التعامل مع «كل التهديدات بقتل مسار حل الدولتين». وأعرب في هذا الإطار عن القلق من قرار الحكومة الإسرائيلية بناء 436 وحدة سكنية في القدس الشرقية، وهو الإعلان الأول من نوعه منذ نحو عام. كما دعا الى وقف أعمال الهدم من جانب إسرائيل، مشيراً الى أن أعمال التوسع الاستيطاني وهدم المنازل غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وأشار الى أن ما يزيد المخاوف أن القوات الإسرائيلية «اقتحمت مستشفيات عدة في القدس الشرقية والخليل» وأماكن أخرى، داعياً إسرائيل الى احترام حرمة المراكز الطبية وحق الجميع في تلقي العلاج. وقال إن الوضع الميداني يجعل العودة الى المفاوضات تحدياً كبيراً، داعياً الى إعادة بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال إن تحسين وضع المؤسسات الفلسطينية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية «يتطلب من إسرائيل أن تغير سياساتها». وأضاف إن اللجنة الرباعية الدولية تنوي زيارة المنطقة في الفترة المقبلة للانخراط مباشرة مع الأطراف هناك.

الحياة، لندن، 20/11/2015

## ٥٠. الاتحاد الأوروبي يدين الهجومين اللذين أسفرا عن مقتل عدد من المستوطنين في تل أبيب والضفة

بروكسل - حاتم الصقلي: أدان الاتحاد الأوروبي، مساء أمس الخميس، الهجومين اللذين أسفرا عن مقتل عدد من المستوطنين اليهود، في وقت سابق أمس، بكل من تل أبيب والضفة الغربية. وقالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي "فيدريكا موغيريني"، في بيان صحفي، أن "هذه الأعمال المروعة والمؤلمة تعكس الواقع المضطرب والعنيف على أرض الواقع". وأضاف البيان أنه "لا شيء يمكن أن يبرر الإرهاب، لقد قتل الكثير من الناس الأبرياء في هذه الموجة الحالية من العنف".

ودعت "موغيريني" في بيانها، جميع الأطراف إلى بذل قصارى جهدها لمنع حدوث المزيد من العنف، واتخاذ الخطوات اللازمة لاستعادة المسار السياسي من أجل حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 20/11/2015

## ٥١. وزارة الخارجية الامريكية تعلن أن مواطناً امريكياً قتل في هجوم ضد مستوطنين في الضفة الغربية

واشنطن . أ ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مواطناً امريكياً قتل في هجوم وقع الخميس قرب مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وأسفر عن مقتل إثنين واستشهاد المنفذ. وقال متحدث باسم الخارجية "بوسعنا ان نؤكد مقتل مواطن امريكي في الضفة الغربية" في هجوم قرب مستوطنة غوش عتصيون، ونفذه بحسب الجيش الاسرائيلي فلسطيني أطلق النار من سيارة عند تقاطع كان شهد عدة هجمات. ويبدو أن واحداً من المستوطنين القتلى يحمل الجنسية الأمريكية، ويحافظ الاسرائيليون القادمون من أمريكا والغرب على جنسيتهم الأصلية اضافة للإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 20/11/2015

## ٥٢. المجد الأمني: "إسرائيل" تحصل على مبالغ خيالية سنوياً من الولايات المتحدة

خاص: تعتبر دولة الكيان الحليف الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، فهي تعطي دولة الكيان دعماً دبلوماسياً واقتصادياً وعسكرياً سخياً دون قيد أو شرط.. وتوفر لها الغطاء السياسي على جرائمها المتكررة بحق الفلسطينيين أصحاب الأرض في جميع المحافل الدولية.

لماذا تستمر الولايات المتحدة الأمريكية في دعمها هذا؟؟

بدأت هذه العلاقة سنة 1967 بعد حرب الأيام الستة (نكسة حزيران) عندما مهد البنتاغون لعلاقات جديدة، كان الجيش الصهيوني قوي جداً فقد لاحظ البنتاغون ذلك وأصبحت دولة الكيان الابن المدلل للولايات المتحدة الأمريكية بالشرق الأوسط.

يبلغ مجموع قيمة المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى دولة الكيان 121 مليار دولار سنوياً وأكثر، هذه المساعدات المالية تعطى بشكل رئيس للجيش الصهيوني لماذا؟؟ للحفاظ على أمن دولة الكيان من إيران ومن اجل الصراع الفلسطيني الصهيوني.

أهم أشكال الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لدولة الكيان:

### أولاً: - المساعدات العسكرية

- من ميزانية الدفاع الأمريكي يعطي الكونغرس الأمريكي 3مليارات دولار سنوياً (من دافعي الضرائب الأمريكان).

- تعطي الولايات المتحدة الأمريكية المزيد من الدعم عن طريق تمويل برامج البحث العسكري، ففي سنة 2014 تم استثمار 504 مليون دولار في البحث العسكري الأمريكي الصهيوني وفي تطوير

أنظمة الدفاع المضادة للصواريخ، ومن بين هذه الأنظمة نظام القبة الحديدية الذي كلف الولايات المتحدة 720 مليون دولار.

- صفقات أسلحة متطورة تقدر بملايين من طائرات وأجهزة الكترونية وأجهزة تجسس ومراقبة.

- من حق دولة الكيان مليار دولار من مخزون الأسلحة الأمريكية الذي يمكن لدولة الكيان الوصول إليه في أوقات الطوارئ.

## ثانياً: المساعدات غير العسكرية

قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مساعدات لدولة الكيان أكثر من أي دولة أخرى بالشرق الأوسط في بناء مكاتب وجامعات ومراكز طبية وغير ذلك.. ومازالت تقدم تحت ذريعة محاربة الإرهاب من حزب الله بלבنا وحماس بغزة وإيران، فدولة الكيان غير مستعدة لحل الدولتين أو إنشاء تفاهات في ظل الدعم الأمريكي غير المحدود رغم ما تقوم به من أفعال وجرائم بحق الإنسانية.

المجد الأمني، غزة، 2015/11/19

## ٥٣. "الهبة الفلسطينية" وعوامل الإدامة

د. أسعد عبد الرحمن

ما الذي يمكن أن يساعد في تغذية انتشار وضمان ديمومة «هبة الترويع» (التي تتميز بنشرها الخوف في الوسط الصهيوني أكثر من أي وقت مضى) والتي يقودها جيل فلسطيني جديد يتحرك خارج الأطر الفصائلية؟ وما هي هذه العوامل التي تصب في طاحونة «الهبة»؟

### من هذه العوامل على الصعيد الإسرائيلي:

أولاً؛ وجود إجماع على قاعدة كون الدم يستولد دماً، خاصة حين تصر الدولة الصهيونية على الحل الأمني العسكري ولا تطرح حلولاً سياسية، بل إصرار الطغمة الإسرائيلية الحاكمة، المصابة بسعار يميني دموي، على تصعيد الإجراءات العقابية ضد الفلسطينيين ومنها الإعدامات الميدانية لمن حاول الطعن ولمن لم يحاول.

ثانياً؛ تجاهل الدولة الصهيونية لكل مبادرات السلام وإدارة ظهرها للقانون الدولي، فإسرائيل مقتنعة بأن هذا القانون يسري على كل دول العالم باستثناءها، وأنه يحق لها القتل والتدمير بذريعة حماية أي من جنودها أو «مواطنيها».



ثالثاً؛ تكثيف النشاط الاستيطاني وزيادة هجمات المستوطنين على القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وشواهد الحرق والقتل والإيذاء للبشر وللشجر وللحجر متكاثرة. وقد نفذ معظمها بحماية جيش الاحتلال، فيما بعضها الآخر كان يمر من دون عقاب أو محاسبة.

رابعاً؛ تنظيم الحكومة، بحراسة قوات الاحتلال، اقتحامات «المستوطنين» والحاخامات ووزراء إسرائيليين للحرم الشريف، وتمويل ذلك وتشجيعه، فيما مُنع الكثير من المسلمين من الوصول، مع محاولات تقاسم الأقصى زمانياً ومكانياً.

خامساً؛ إقرار الحكومة الإسرائيلية رزمة من القوانين العنصرية، من أبرزها وأحدثها قانون الحبس لأطفال الحجارة وسحب الهويات من المقدسيين.

### أما العوامل التي تغذي «الهبة» أو يمكن أن تغذيها فلسطينياً فهي الآتية:

أولاً؛ استمرار انسداد الأفق السياسي الفلسطيني، فحيارات السلطة الفلسطينية محدودة جداً إن هي بقيت ملتزمة بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، الأمر الذي يجعلها تراوح مكانها، فلا هي تحرز تقدماً، كنتيجة لهذه الاتفاقيات، ولا هي استطاعت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ثانياً؛ تطبيق قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمتوقع حدوثه قريباً، لاسيما بعد اقتناع القيادة الفلسطينية بعدم جدواه في ظل الحقائق القائمة. فإسرائيل هي من يمارس مختلف أنواع المقارفات أحادية الجانب، متجاهلةً شروط التنسيق الأمني.

ثالثاً؛ إن سقطت ذرائع رافضي العودة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية وإن اتفقوا على المقاومة والصمود والتمسك بالبرنامج الوطني الفلسطيني (برنامج الحد الأدنى على الأقل).

رابعاً؛ سيترتب على كل ذلك، بل يتوجب انطلاقاً منه، دعم السلطة الوطنية «الهبة»، كما فعلت خلال الانتفاضة الثانية في عام 2000، لوضع إسرائيل أمام واقع فلسطيني مغاير، ووضع العالم أمام مسؤولياته في إنهاء الاحتلال والسماح للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.

خامساً؛ لقد كشفت «الهبة» عن متغيرات عميقة طرأت على المجتمع الفلسطيني، على رأسها غياب نفوذ الفصائل وتراجع دورها في قيادة أي حراك، وعليه فقد بات مأمولاً من الفصائل الفلسطينية الإصغاء جيداً للشباب والمشاركة بوعي وبذكاء في «الهبة» الفلسطينية والعمل على ضمان ديمومتها.

### أما العوامل المغذية على الصعيد العربي والإسلامي فهي:

أولاً؛ صحيح أن دولا عربية عديدة تعيش حروباً أهلية وأوضاعاً أمنية متوترة، لكن ملفات القضية الفلسطينية الغائبة، وعلى رأسها ملفات القدس، والأسرى، والمصالحة الوطنية.. يجب أن تستعيد أهميتها في الأجندات العربية والإسلامية. كما يجب استرداد حقيقة كون القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين المركزية، وبالتالي استعادة الدور العربي في دعم نضال الشعب الفلسطيني لتحرير، ولو جزء من أرضه المحتلة عام 1967.

ثانياً؛ وقف التطبيع المجاني مع الدولة الصهيونية. فاللغة الوحيدة والمناسبة مع الاحتلال هي وقوف الدول العربية والإسلامية شعوباً وحكومات مع الشعب الفلسطيني وعدم الخضوع للابتزاز الصهيوني والغربي لفتح القنوات معه في ظل استمرار الدولة الصهيونية في «الاستيطان» وتهويد القدس وعدم احترامها لسيادة الدول العربية وتهديد أمنها القومي.

ثالثاً؛ التحرك في المنابر الدولية بما يساعد على رفع معنويات المنتفضين.

وأخيراً فيما يتعلق بالعوامل على الصعيد الدولي فإن أهمها: أولاً عدم قيام المجتمع الدولي (وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية) بواجباته واحترام قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها بشأن حماية الفلسطينيين تحت الاحتلال، مما يزيد من الاحتقان ويؤجج نار «الهيبة». ثانياً كما أن عدم ممارسة الضغط الكافي على حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل لإجبارها على الالتزام بقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية في تعاملها مع الفلسطينيين والكف عن سياساتها التوسعية العنصرية الاستعمارية «الاستيطانية» يوجه الرياح إلى أشربة سفينة «الهيبة».

فهل تسهم «الهيبة» في إعادة تشكيل الواقع الفلسطيني والعربي والإسلامي وصولاً إلى تغيير حالة الغياب الدولي، والدفع بالتالي إلى تحقيق التسوية المطلوبة رهنأ، رغم أنها -بالمقاييس القانونية الدولية- غير عادلة.

الاتحاد، أبو ظبي، 20/11/2015

## ٥٤. حراك فلسطيني بلا قيادة

عبد الستار قاسم

ما زال الحراك الفلسطيني فاعلاً، ويشهد أحياناً ويسترخي أحياناً أخرى. هناك وسائل إعلام عدة تطلق عليه اسم انتفاضة، لكنه لا يبدو لي كذلك؛ لأنه ما زال محدوداً في الزمان والمكان ومستوى المشاركة الجماهيرية. الحراك الفلسطيني يثبت وجوده بقوة غالباً في مكان الحدث وزمان الحدث، لكنه لم يتسع حتى الآن ليشمل مختلف التجمعات السكانية في الضفة الغربية، ولم يؤثر كثيراً في مختلف أماكن تواجد الشعب الفلسطيني بخاصة في مخيمات اللجوء في الأردن وسوريا ولبنان.

بعض الجهات الفلسطينية متحمسة للحراك علّ وعسى أن يتطور إلى انتفاضة ومن ثم إلى مقاومة تستمر حتى تحقيق الأهداف الفلسطينية التي هي ليست معرفة بإجماع وطني. وكل هذه الجهات لم تبد استعدادا حتى الآن لتشكيل قيادة للحراك، وتوجيهه نحو مزيد من المشاركة والامتداد المكاني والزمني. وهنا أشير إلى بعض الجهات التي يمكن أن تكون مرشحة لقيادة الحراك دون الاستحواذ عليه:

**أولا:** منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعدّ نفسها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. قيادة المنظمة لا تستطيع القيام بمهمة قيادية لأعمال لا تعجب الكيان الصهيوني لأنها وضعت نفسها في قفص الاحتلال عندما قررت أن تأتي إلى الضفة الغربية وغزة، وهي تحت المراقبة المشددة وتعي تماما كيف يمكن أن يكون رد فعل الكيان الصهيوني إن هي قررت توجيه شباب فلسطين نحو ما لا ترتضيه إسرائيل. فضلا أن هذه القيادة أصبحت ذات مصالح وغالبا مرتبطة بالاحتلال، وليس من السهل التضحية بها. هناك امتيازات يحصل عليها هؤلاء القياديون في المنظمة وتسهيلات في الحركة والتنقل وتسهيلات تجارية تدر أرباحا. فضلا أن هذه القيادات أصبحت متعايشة مع الاحتلال وتقيم علاقات اقتصادية واجتماعية وسياسية معه، وليس من السهل تجاوز هذه المعطيات.

**ثانيا:** قيادات الفصائل الفلسطينية. هذه قيادات لا تختلف عن قيادات منظمة التحرير من حيث أنها أسرت نفسها في قفص، وأقامت علاقات تعايش مع الاحتلال عبر أكثر من عشرين عاما من الترهل الوطني.

قيادات الفصائل ألصقت نفسها بالسلطة الفلسطينية، وهي تتلقى أموالا منها، وتحصل منها على امتيازات مثل السيارة وأجرة المكتب وراتب مرافق، إلخ. هذه قيادات تحت المراقبة أيضا، ولا يوجد لها وسيلة لمناهضة الاحتلال سرا بسبب الاختراقات الأمنية التي تعاني منها الفصائل. ولهذا لا تجرؤ هذه القيادات الفصائلية على تصدر العمل النضالي، وهي تكتفي بإصدار البيانات والمشاركة في مسيرات احتجاجية في شوارع ونقاط بعيدة عن نقاط التماس مع الاحتلال.

**ثالثا:** قيادات المعارضة الفلسطينية في الداخل والخارج. إذا كانت قيادات منظمة التحرير بأئسة وعاجزة وطنيا، فإن قيادات المعارضة الفلسطينية أكثر بؤسا وأقل عقلانية واندفاعا نضاليا. على الرغم من مرور سنوات طويلة على اتفاق أوسلو، لم تتمكن هذه المعارضة من تشكيل مرجعية وطنية توجه الدفة الفلسطينية نحو الثوابت الفلسطينية والإصرار على استعادة كامل الحقوق الوطنية الثابتة. حتى أن أقطاب هذه المعارضة غير متفقين، وهم مشتتون ويتنازعون فيما بينهم بخاصة أن بعضهم أدخل أنفه في الشأنين السوري والمصري، وجر على الشعب الفلسطيني سوء السمعة والاتهام. لو

كانت هذه المعارضة عاقلة وكان انتمائها الوطني عالي المنسوب لشكلت قيادة في الخارج لتقوم بأمرين هامين وهما التوجيه والتمويل. أعمال الانتفاضة والمقاومة تحتاج إلى توجيه وإلى تمويل لأنها مكلفة. تتطلب حركة الشباب تمويلا وهم وحدهم لا يستطيعون تغطية المتطلبات المالية بخاصة إذا انخرطوا في أعمال المقاومة. أعمال المقاومة معقدة جدا، وتتطلب مهنية واحترافا في مواجهة الكيان الصهيوني، وإذا لم يجدوا من يوجههم ويرعاهم ماليا فإنهم يصابون بالإحباط. المعارضة لديها القدرة الأمنية على تشكيل قيادة لأنها ليست في قبضة الكيان الصهيوني الأمنية.

**رابعاً:** قيادات من الأكاديميين والمتقنين والإعلاميين. من الممكن تشكيل قيادة من هذه العناصر ودون أن يكون لها تبعية للفصائل، لكن المشكلة تبقى أمنية. الاختراقات الأمنية الصهيونية للصفوف الفلسطينية كبيرة وكثيرة، ولا يوجد أمان أو اطمئنان بأن مخابرات العدو لن تكون مواكبة لتطور هكذا قيادة. العمل في فلسطين يشبه السير في حقل ألغام، وليس من السهل الثقة بالآخرين بخاصة أن السلطة الفلسطينية تراقب التحركات كما تفعل إسرائيل.

**خامساً:** عزمي بشارة ومنير شفيق: أعلن عزمي بشارة ومنير شفيق أنهما قد شكلا لجنة أو مجموعة للدفاع عن الثوابت الفلسطينية خارج فلسطين، وكنت من الذين شجعوهما وأبدو الاستعداد للعمل معهما. لكنهما أعلننا وغابا ولم نسمع منهما بعد ذلك على الرغم من أننا نشاهدتهما أحياء على شاشات التلفاز. أي من الممكن لقيادات فكرية في الخارج أن تملأ الفراغ القائم، وتبدأ بتقديم الدعم التوجيهي والمالي لشعب فلسطين.

حتى الآن الحراك الفلسطيني يتيم، ويفتقد للبيئة الداخلية الحاضنة التي توفر الكثير من المتطلبات، ويفتقر إلى مقومات الاستمرار بمشاركة جماهيرية أكثر اتساعا وامتدادا عبر الزمن.

موقع "عربي 21"، 2015/11/19

## ٥٥. مقاطعة أوروبا بضائع المستوطنات الإسرائيلية

### كلوفيس مقصود

يبدو أن القرارات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في ما يتعلق بالشروط التي تقضي بدمغ البضائع الإسرائيلية المنتجة في المستوطنات لمنع استيرادها، أغضبت إسرائيل، لأن هذا الإجراء ينطوي على رفض الأوروبيين الاستيطان الذي يطيح بإمكانية قيام دولة فلسطين.

هذا بالإضافة إلى أنها تشكل خرقاً فاضحاً لقرارات الأمم المتحدة، لكونها غير قانونية وغير شرعية، كما لأنها تلغي احتمال سيادة فلسطينية على أراضي الضفة الغربية، فمفهوم الاحتلال لا يسمح بتغيير معالم الأراضي المحتلة، حسب اتفاقية جنيف الرابعة، وإلا تحول ما سمي الاحتلال إلى

اغتصاب الأرض. وهذا يعني أن الخرق الرئيسي يكمن، أيضاً، في أن البضائع المصنعة في المستوطنات يكتب عليها "صنع في إسرائيل"، ما يعني أن المستوطنات جزء من إسرائيل الكبرى، وليس لفلسطين الدولة المقبلة، والتي عاصمتها القدس الشرقية.

لذلك، الإجراء الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي هو تأكيد على أن ما ينتجه المستوطنون في المستوطنات ليس إلا خرقاً إسرائيلياً واضحاً لمفهوم الاحتلال، وبالتالي، تصبح المستوطنات دليلاً على غزو أرض، وليس احتلالها.

كما أن أي تسليم لبضائع مستوردة من مستعمرات أو مستوطنات إسرائيلية يشكل سابقة خطيرة، تنطوي على التسليم بأن المستوطنات جزء من إسرائيل، ما يزرع بذور انعدام تحقيق حل الدولتين. من هنا، نجد أن البضائع المنتجة في المستوطنات تصمم على أن الإيحاء بأن المستوطنات جزء مكون لإسرائيل، وبالتالي، التدرج باتجاه إلغاء قيام الدولتين على أرض فلسطين.

وعليه، نجد أن حملة المقاطعة المعروفة باسم "بي دي أس" عمّت بسرعة في العالم وأنصار فلسطين، بل في جامعات وكليات أميركية عديدة، حيث يؤيد طلاب وأساتذة يهود كثيرون المقاطعة، كونها خياراً لا عنفياً وأخلاقياً، ويتسم بالشرعية التي تحاول الحكومة الإسرائيلية الحالية، وأمثالها، مجابقتها والطعن بها. لذا، علينا، وعلى الدول المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني، أخذ الإجراءات اللازمة والمشروعة، قبل أن يتحول الشطط الإسرائيلي الزاهن إلى نمط متواصل بدون مواجهة، أو مقاومة، ليس فقط من الشعب الفلسطيني وأنصاره، بل أيضاً من المجتمع الدولي. فإذا بقي التصرف الإسرائيلي على حاله، كما يبدو، فهذا من شأنه ترسيخ الاعتقاد بأن اليمين الإسرائيلي، خصوصاً، سيتحدى المجتمع الدولي، ويضعه أمام أمر واقع يصعب بعد ذلك إزالته.

من هنا، علينا جميعاً أن نجعل من المقاطعة التي تقوم بها "بي دي إس" إحدى طلائع المقاومة الفلسطينية، وكذلك القرارات الأممية التي تدين ما يمكن تسميته الاغتصاب الذي يعمل على ترسيخ المستوطنات، وتوسيع رقعتها. وبالتالي، تعويد الأوروبيين والأسواق الدولية على أن هذا هو السائد في التعامل الاقتصادي والمالي مع العالم.

ومن شأن موقف الاتحاد الأوروبي، في هذا الصدد، والنمو المتواصل لحركة "بي دي أس"، كما صمود الشعب الفلسطيني وترجمة القرارات المتعلقة بحقوقه وجعلها نافذة؛ أن يردع تمادي إسرائيل في استباحة الحقوق الوطنية من جهة، والحيلولة خصوصاً من السلوك الإسرائيلي، لاسيما اليمين الحاكم الآن، أن يستأثر بحقوق فلسطين التاريخية، والطعن بحقوق الإنسان في فلسطين نفسها، كما الاستمرار، بصفاقة، في ربط الصناعة في المستوطنات، وتسويقها على أنها بضائع إسرائيلية الإنتاج، وبالتالي، تعزيز الاعتقاد بأن المستوطنات هي من إسرائيل.

إزاء التعقيدات المتتالية في الحالة الدولية الراهنة، لا مفر من أن ندرك الصعوبات التي من شأنها أن تواجه معالجة القضية الفلسطينية وسط المستجدات المتواصلة. وأن ندرك أيضاً أن جزءاً من معالجة قضية فلسطين يكمن في معالجة الأوضاع العربية عامة. من هنا، لا بد من البدء بإعادة النظر في التكيف مع المستجدات، وأن نكون على استعداد لاستيعابها، ثم توظيفها من أجل توفير الظروف الملائمة التي من شأنها أن ترافق المتغيرات، وتخضعها لخدمة الثوابت التي تميز تاريخ القضية الفلسطينية، وتشجع على نقد الذات، في مسيرة كثيرة التعقيد، ومتنوعة العقبات. المقاومة متعددة الأبعاد ضرورية ضد عدو غير مستعد للتفاوض، بهدف الوصول إلى حل عادل، لأنه يعتقد أنه ليس في صدد الرضوخ للشرعية، وأنه، كما يبدو، مصر على الإملاء. وبالتالي، فإن من شأن ما قام به الاتحاد الأوروبي من إجراءات صارمة في موضوع شهادة المنشأ أن يكون الخميرة لإزالة التشويه، واستقامة الحل العادل والشامل لفلسطين عربية، والذي يستعيد العالم من خلاله ضميره المغيب.

العربي الجديد، لندن، 20/11/2015

## ٥٦. بم يفكر نتتياهو؟

### عريب الرنتاوي

أكثر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو مؤخراً، من التلويح بورقة «الخطوات أحادية الجانب»، وهو إذ حرص على إعادة اجترار الفكرة ذاتها، إلا أنه طرحها في سياقات مختلفة ... في واشنطن، جاء عرض الفكرة من باب درء الضغوط التي كان يمكن أن يواجهها من قبل إدارة أوباما، لتقديم «شيء ما» للفلسطينيين لضمان صمتهم وهدوئهم، في ظل الانحباس الشديد لعملية السلام ... ولدى عودته إلى إسرائيل، جدد عرض الفكرة في سياق تهدئة روع بعض الإسرائيليين من مغبة أن تقود سياساته إلى سيناريو «الدولة الواحدة ثنائية القومية» ... وفي اتصالاته المباشرة وغير المباشرة مع الفلسطينيين، يحرص الرجل على طرح الفكرة من منظور «ردعي»، أي بمعنى خطوات أحادية الجانب إسرائيلية لمواجهة أية خطوات أحادية الجانب من قبل الفلسطينيين ... وهكذا، تتعدد المناسبات والسياقات، والفكرة واحدة.

لكن، وما أن أقدم نتتياهو على طرح الفكرة لأول مرة، حتى ثارت في وجهه عاصفة من الانتقادات، مصدرها الرئيس حلفاؤه في جبهة اليمين المتطرف، ومن داخل الليكود ... هؤلاء اعتبروا الأمر تنازلاً مجانياً أمام الفلسطينيين، وتقريباً بـ «البيت اليهودي» و«إسرائيل الواحدة» ... أما على جبهة اليسار، فقد جاءت الانتقادات مُشككةً بنوايا نتتياهو ومناوراته، والتي لا يمكن مقارنتها بخطوة أريئيل

شارون الأحادية في غزة، أو حتى بقبول بن غوريون مشروع التقسيم لفلسطين في العامين 1937 و1947.

في مواجهة هذه الانتقادات التي قد تمس سلامة ائتلافه وحكومته، عاد نتياهو للحديث أمام كتلة الليكود في الكنيست، بأن لا خطط لديه للانسحاب من جانب واحد، أو تسليم أراضي مجاناً للفلسطينيين... وتوسع الرجل في شرح أفكاره عندما قال بأن لا انسحاب للجيش الإسرائيلي عن نهر الأردن وفقاً لأي سيناريو، وحتى بوجود اتفاق سلام مع الفلسطينيين، كما أن الكتل والتجمعات الاستيطانية في الضفة، ستظل حالها، أما حال القدس فليس خاضعاً لأي نقاش أو تفاوض، لا الآن ولا في المستقبل.

نتياهو على رأس ائتلاف اليمين واليمين المتطرف، الديني الأرثوذكسي والقومي الاستصالي، لن يذهب إلى «حل الدولتين»، وهو برغم إعلاناته المتكررة المراوغة منذ خطاب بار إيلان في العام 2009 عن الاستعداد للقبول بسيناريو «دولتين لشعبين»، فعل كل شيء ممكن لمنع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، ونجح منذ ذلك الخطاب، في زرع أكثر من مائة ألف مستوطن جديد في الضفة والقدس... خيار الدولتين، بات وراء ظهورنا، وكل من تتحدث إليه من خبراء ودبلوماسيين وباحثين، عرب وأجانب، يوافقك على هذه الحقيقة.

في المقابل، لا يبدو أن أحداً في إسرائيل مستعد حتى لمناقشة خيار «الدولة الواحدة ثنائية القومية»، ولن تجد حتى في صفوف أنصار السلام وقادة معسكره، من يقبل بمنح «الهوية الإسرائيلية» لملايين الفلسطينيين في الضفة والقدس والقطاع، في إطار حل «الدولة الواحدة» فالهاجس الديموغرافي، هو أكثر ما يقض مضاجع الطبقة السياسية والرأي العام الإسرائيليين على حد سواء، والمؤكد أنه حتى إشعار آخر، فإن سيناريو كهذا لن يكون مدرجاً على جدول أعمال المجتمع الإسرائيلي.

إسرائيل ذاهبة إلى سيناريو «الأبارتهيد»، وهو سيناريو يحتمل إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي من بعض مناطق الكثافة السكانية الفلسطينية، وتمكينها من إدارة شؤون نفسها بنفسها، سواء في إطار كيان فلسطيني واحد، كالسلطة الفلسطينية على سبيل المثال، أو في إطار عدد من الكيانات و«الإمارات» الموزعة على المدن و«المعازل الفلسطينية»، مع الإبقاء على السيطرة الأمنية الإسرائيلية على الحدود والأجزاء والمعابر، والاحتفاظ بحرية الحركة للجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية في هذه المعازل.

الضفة الغربية ليست قطاع غزة، هذا ما قاله نتياهو لزملائه في الكنيست، وأية خطوات أحادية سيقدم عليها، لن تكون على شاكلة وطرارز ما فعله سلفه «البلدوزر» في قطاع غزة... لكن نتياهو يجد نفسه مجرداً من الخيارات والبدائل في ظل إصراره على تدمير أية فرصة لعملية سلام حقيقة

تقود إلى «حل الدولتين»، ورفضه المطلق لأي حل يقوم على «الدولة الواحدة» ... بين هذين الحدين، تتدرج خطوات تنتياهو الأحادية، والمؤكد أن الرجل بدأ التحضير لمثل هذا السيناريو، وما يدلي به يومياً من تصريحات، ثم العودة عنها أو التخفيف من وقعها أو محاولة تفسيرها بصورة مغايرة، إنما يندرج في إطار التحضير لآخر سيناريو عملي يمكن أن تقدم عليه حكومته، في إطار سياسة فرض الأمر الواقع، ودائماً من جانب واحد.

الدستور، عمان، 2015/11/20

٥٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2015/11/19